البحث الثانى :

الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا بجدة

إعداد :

أ. خديجة داخل المطيري

حاصلة على الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي

قسم علم النفس كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبد العزيز

أ. د. نوال الغامدي

أستاذ التوجيه والإرشاد التربوي و النفسي

قسم علم النفس كلية الدراسات العليا التربوية

جامعة الملك عبد العزيز جدة بالمملكة العربية السعودية

الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا بجدة

أ. خديجة داخل المطيري
حاصلة على الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي
قسم علم النفس كلية الدراسات العليا التربوية جامعة الملك عبد العزيز
أ. د. نوال الغامدي
أستاذ التوجيه والإرشاد التربوي و النفسي
قسم علم النفس كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز جدة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :
هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بجدة، وكذلك الكشف عن وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير(الصف الدراسي–المعرفة بالإرشاد الإلكتروني– مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني– الوسيلة المناسبة لهن في الإرشاد– سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٤) طالبة من المرحلة الثانوية بجدة، وقامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ،وتم التحقق من صدق وثبات المقياس ، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه ، و توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها: أن مفردات عينة الدراسة موافقات على طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني بمتوسط(٣.٨٣ من٥)، وأيضا توصلت النتائج الى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يعزى لمتغير الصف الدراسي، وكذلك توصلت الى وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يعزى لمتغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني؛ وذلك لصالح اللاتي معرفتهن بالإرشاد الإلكتروني ممتازة ، و كذلك ايضا وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يعزى لمتغير مدى الاستفادة من الإرشادِ الإلكتروني ؛ وذلك لصالح اللاتي استفادتهن من الإرشاد الإلكتروني بدرجة كبيرة، وايضا عدم وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يعزى لمتغير الوسيلة المناسبة ، و وجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني يعزى لمتغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات؛ وذلك لصالح اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن بصورة سريعة ،وتوصلت الباحثة الى عدد من التوصيات الموجهة الى المؤسسات التعليمية ،و مرشدات المدارس، ومراكز الإرشاد؛ تتمثل في تعزيز استفادة الطالبات ومعرفتهن بالإرشاد الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الإلكتروني، جائحة كورونا ،المرحلة الثانوية

The trend towards electronic counseling among a sample of high school female students in light of some demographic variables in light of the Corona pandemic in Jeddah

Khadijah dakel al mutiriy & Prof. Nawal Gharm Allah Al Ghamdi

Abstract

The study aimed to identify the nature of the trend towards electronic counseling among a sample of high school female students under the Corona pandemic in Jeddah, As well as the detection of differences in the trend towards Electronic Advising , Attributed to a variable (school grade - knowledge of electronic counseling - The extent of benefit from the electronic

counseling - the appropriate method for them in counseling -The speed of the adviser Electronic Response and providing solutions to problems), The researcher followed the descriptive comparative approach, and The study sample consisted of (304) female students from the secondary stage in Jeddah, The researcher built the trend scale towards Electronic Advising in light of the Corona pandemic, The validity and reliability of the scale was verified And appropriate To measure What it was prepared to measure ,The study reached a number of results, the most prominent of which are: That the vocabulary of the study sample Approval On the nature of the trend towards Electronic Advising with an average (3.83 out of 5), The results also found that there are no differences in the trend towards electronic counseling due to school grade variable, It also found that there are differences in the trend towards electronic counseling It is attributed to the knowledge variable of electronic counseling; And for the benefit of those who have excellent knowledge of e-counseling , There are also differences in the trend towards electronic counseling Attributed to the variable of the extent of benefit from the electronic counseling; This is for the benefit of those who have benefited from electronic counseling to a large extent, Also, there are no differences in the trend towards Electronic Advising Attributed to a variable the appropriate method , And the existence of differences in the trend towards Electronic Advising attributed to the speed of response of the adviser Electronic and its presentation of solutions to problem ؛ This is in favor of those whose adviser Electronic responds quickly to them quickly . The researcher reached a number of recommendations directed to educational institutions, school counselors, and counseling centers; it is represented in enhancing the students' benefit and knowledge of e-counseling.

Keywords: electronic counseling, Corona pandemic, secondary stage

- **مقدمة**:

اجتاحت العالم جائحة كورونا التي لاتزال آثارها الصحية والنفسية والاقتصادية و الاجتماعية على العالم أجمع ، مما أثر سلبيا على سير عجلة الحياة ، وترتب على ذلك مهددات نفسية و اجتماعية جراء الحجر المنزلي، الأمر الذي أحدث حالة من التوتر والاكتئاب لدى الافراد ، وخلق حالة من الضجر وخاصة في ظل إجراءات الحجر المنزلي، و التي قد تتطور إلى ظواهر و مشكلات نفسية خطيرة(الفقي و أبو الفتوح ،٢٠٢٠؛ الأسمري،٢٠٢٠).

وعلاوة على ذلك؛ فإن إجراءات الحجر الصحي المفروض على اكثر من مليار شخص حول العالم بسبب جائحة كورونا ليس أمر سهلا ولا موضوعا يستهان به، الأمر الذي يتسبب في الكثير من المشاكل النفسية، خاصة لدى الأفراد الذي يفشلون في التعامل مع هذه الإجراءات الاستثنائية، حيث أنه يقود الى الكثير من المشاكل النفسية لها العديد من الأعراض الوخيمة تقتضي المتابعة، والجلسات الإرشادية الإلكترونية من اخصائيين النفسيين ومرشدين، وذلك الأنسب في ظل

الإجراءات الصحية المفروضة، في محاولة للحد من حالات التوتر والقلق والانفعال(دومي،٢٠٢٠).

وكإجراء متبع للتعامل مع هذه التغييرات اهتمت الدول بالصحة الجسدية للأفراد إثر تصاعد انتشار وباء كورونا مع تغافل للصحة النفسية، بحيث حسب تقرير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٨) أن العافية النفسية هي جزأ لا يتجزأ من الصحة ، وتعرف على أنها " حالة العافية التي يحقق فيها الفرد قدراته الذاتية ، ويستطيع مواكبة ضغوط الحياة العادية ، ويكون قادرا على العمل الإيجابي والمثمر، ويمكنه الإسهام في مجتمعه"(الأسمري،٢٠٢٠) .

وارتبط مفهوم الصحة النفسية في كثير من الأبحاث و الدراسات بمفهوم الإرشاد ، الذي نشأ مرتبطا بالتوجيه التربوي، و المهني، و الأكاديمي، و العلاج النفسي، و الخدمات الاجتماعية ، التي تسعى الى مساعدة الفرد في التغلب على الصعوبات التي تتعلق بدراسته، أو مهنته، أو علاقته الاجتماعية ،لذا فان الإرشاد هو علم وفن ومهنة وممارسة وتربية وتعليم(البردیني،٢٠٠٦).

وهذا ما أكد عليه المطيري و المبيريك(٢٠١٤) أن الإرشاد علم وفن ، علم لأنه يستمد أصوله من نظريات علمية ، وفن لظهور مقومات العمل المهني فيه ، وهي المهارة و الاستعداد الشخصي للقائم به ، بحيث لا يقتصر الإرشاد على متابعة الطالبة في الجانب الاكاديمي ، بل أيضا في الجانب النفسي و الاجتماعي والحياتي ، لذا يتطلب نجاح عملية الإرشاد الإلكتروني ، توافر العديد من العناصر منها : المرشد الكفء و البارع في التعامل مع الشبكة العنكبوتية، و الطالب الملتزم ، و المعلومات التي يتم بموجبها الإرشاد ، و المختصون في المجالات النفسية والاجتماعية و غيرها.

وهنا يمكن الإشارة إلى أن حاجة الافراد و الجماعات تزداد الى الإرشاد يوماً بعد يوم ، نتيجة للتقدم التكنولوجي ، و التغيرات الصحية ، و الأسرية ، و الاجتماعية ، والنفسية ، و الاقتصادية ، وانعكاس آثار ذلك على الأفراد ، و خاصة طلبة المدارس، فبرزت أعراض سلوكية تعيق عملية تعلمهم وتجعلهم في حالة من القلق ،و الاضطراب، وعدم الاتزان الانفعالي، مما جعل الطلبة في حاجة للإرشاد ، وضرورة ماسة لتفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية و النمائية وكذلك العلاجية، كمطلب هام؛ يجب توفيره لطلبة(اللحياني،٢٠١٦، كما ورد في الخطيب،٢٠١٣).

و استجابة للتطور التكنولوجي السريع الذي شهده القرن العشرين ، ظهر فرع جديد من فروع علم النفس، أطلق عليه علم نفس الإنترنت أو علم النفس التكنولوجيا ، وهو العلم الذي يدرس خبرات الإنسان (المعرفية ،الانفعالية ، السلوكية) المتعلقة بتأثير التطورات التكنولوجية على السلوك الإنساني، أي دراسة التفاعلات الإنسانية التكنولوجية ، وتشمل التفاعلات مواضيع ادمان الإنترنت والعلاقات الإلكترونية، والإرشاد النفسي الإلكتروني أو العلاج الإلكتروني(المومني،٢٠١٧) .

وتماشيا مع ما تم ذكره ؛ فإن الإرشاد عبر شبكة الإنترنت ،قد بدأ في إحدى الكليات بمدينة (سان فرانسيسكو)عام ١٩٩٧م ، فالإرشاد الإلكتروني، أو الاستشارة عبر الإنترنت، أو العلاج عبر الإنترنت ،كل هذه المصطلحات تشير الى" خدمات الاستشارة التي تقدم عن طريق الإنترنت" ،والمعروف أيضا باسم المشورة الإلكترونية ، حيث يعتبر مسار جديد نسبيا، ناتج من تطور مجال الصحة النفسية ،والذي يقوم بتقديم المشورة النفسية ،و الدعم عبر خدمات الإنترنت والهاتف(اللحياني، ٢٠١٦).

ولعل الإقبال المتزايد على هذا النوع من الإرشاد يرجع إلى أنه مناسب للعملاء الذين يقيمون في أماكن جغرافية مختلفة وبعيدة ، طلبا للإرشاد، ويناسب العملاء الذين يشعرون بحرج من طلب إرشادات الصحة النفسية بشكل مباشر، بحيث يساعد المسترشد على الصراحة و التعاون من خلال الجلسة ، وذلك بتوفير البيئة الآمنة الخالية من الإحراج مما يشجعه على الكشف عن ذاته ، ويناسب العملاء الذين يشعرون براحة أكثر في استخدام الإنترنت كوسيط، في طلب الخدمات الإرشادية(النمر،والمصري،٢٠١١) .

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة فاعلية الإرشاد الإلكتروني كأحد أهم اتجاهات الإرشاد التي فرضتها التقنية الحديثة من جهة ، والظروف الاستثنائية التي عاشها ويعيشها العالم جراء جائحة كورونا من جهة اخرى ، فنجد دراسة(ارنوط،٢٠١٩) حيث أظهرت أن فعالية تطبيق برنامج ارشادي، قائم على القبول و الالتزام لتنمية كل من مقومات الشخصية القوية و الهناء النفسي ، كان لصالح التطبيق عبر الإنترنت للبرنامج مقارنة بالتطبيق التقليدي، وأيضا في دراسة (عيد،٢٠١٨)أظهرت فاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام المجتمعات الافتراضية في خفض حدة الرهاب الاجتماعي ، لدى عينة من المراهقين

وفي ذات سياق ؛ أشارت دراسة أبو منصور و آخرون (٢٠١٦) الى فاعلية الموقع الإرشاد الإلكتروني في تنمية الوعي بمخاطر ظاهرة التسرب المدرسي ، لدى طلاب الصف العاشر، وفي دراسة أمادور و أمادور(Amador&Amsdor,2014) توصلت الى أن الطلاب و الطالبات الجامعة استخدموا موقع (Facebook) الشبكة الاجتماعية للحصول على المساعدة الإرشادية الأكاديمية ، وللحصول أيضا على معلومات حول الأمور الأكاديمية بالجامعة، واعتبروا أن استخدام موقع (facebook) مفيد لطلب المساعدة .

وكذلك أظهرت نتائج دراسة بروان(Brown,2012) اهتمام الطلبة بالإرشاد الإلكتروني ، وأن ٢٨،٩٪ من الطلبة استفادوا من خدمات الإرشاد الإلكتروني، وأن ٦٤،٤٪ منهم لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الإلكتروني، وأشارت أيضا نتائج دراسة(المومني،٢٠١٧) أن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني كان متوسطا ، حيث أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات، حول اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو الإرشاد الإلكتروني .

و أشارت دراسة البشير(٢٠١٩)أن الاهتمام بالخدمات الإرشادية من أهم المتطلبات التي يجب أن تقدم للطالبات للمساعدة ، في فهم أنفسهن وإدراك مشاكلهم و التغلب عليها ، و لتحقيق التوافق بينهن وبين البيئة التي يعيشون فيها، وأن لخدمات الإرشاد الإلكتروني أثر إيجابي على حياة الطالبات، نسبة للتقدم والتطور في الحياة مع التقدم التكنولوجي وتعقيدات الحياة الاجتماعية ، و اتجاهات الطالبات و ادراكهن، لأهمية تلك الخدمات المقدمة.

وفي محاولة لتخفيف من آثار جائحة كورونا عملت المملكة العربية السعودية على احتواء الأزمة وإدارتها من مختلف جوانبها و التعامل معها بكل كفاءة واقتدار، حيث أن الأزمة ليست عارض صحي، بل هي جملة عوارض اجتماعية واقتصادية و سياسية وثقافية ودينية تفوق حدود الوصف ،كونها خلفت انعكاسات على الجوانب النفسية و السلوكية لأفراد المجتمع السعودي (خطيب،٢٠٢٠) . وإذا نظرنا لفئات المجتمع السعودي المتأثرة بتداعيات جائحة كورونا نجد ان الفئة العمرية الأكثر تأثرا هم ما بين١٦ -٢٠ عاما ، وهي الفئة التي تصنف على أنها المرحلة الثانوية في التعليم العام، إذ تعُد المرحلة الثانوية مرحلة أساسية و بالغة الأهمية فهم يمثلون ثروة الأمة ومستقبلها ، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية النهوض بالمجتمع ؛ نحو الأفضل ، لذا تعد رعايتهم من الأمور المسلم بها ، ويكون ذلك من خلال قيام الإدارات التعليمية بإعدادهم وتوجيههم وإرشادهم و الاهتمام بمشكلاتهم سواء كانت نفسية ، أو دراسية ، او اجتماعية ، أو اقتصادية(الموسوي و الجمعان،٢٠١٥ ؛زعبي،٢٠١١).

وإن مديني و الراشدي(٢٠١٨) يرون أن الإرشاد الإلكتروني هو الاتجاه الإرشادي الملائم لهذه المرحلة ، انطلاقا من هوس أفراد هذه المرحلة بالتكنولوجيا، علاوة على أن البعض منهم لا يمكنهم الخروج من المنزل ، و كسر قواعد الحجر الصحي أبان فترة جائحة كورونا .

واستكمالاً لجهود المملكة العربية السعودية في التصدي لجائحة كورونا وآثارها النفسية ؛ فقد أطلقت الإدارة العامة للتوجيه و الإرشاد حزمة من البرامج ، و المشاريع الإرشادية المتنوعة لمساندة الطلاب ، حيث كشف التقرير الصادر عن الإدارة العامة للإرشاد الطلابي عن تلقي مشرفي الخدمات الإرشادية في الإدارات التعليمية عدد من الحالات التي تتطلب تقديم المساندة النفسية لمواجهة المخاوف من وباء كورونا ، من أبرزها الخوف من العدوى و القلق من الإصابة بالأمراض ، حيث تم تقديم أكثر من ٨٥ ألف خدمة استشارية (الموجز السعودي،٢٠٢٠) . وفي الدراسة الحالية تناولت الباحثة قياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية ، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ، في محاولة منها للتعرف على نوعية اتجاهات الطالبات ، عن طريق قياسها بطرق علمية مدروسة ، من خلال مقياس قامت الباحثة بإعداده ، حيث عملت الباحثة على اختيار عينة من(طالبات المرحلة الثانوية)، وتم تطبيق إجراءات الدراسة ، والتوصل الى النتائج ؛ بالإمكان تعميمها.

• **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** :

سعت الدراسة الحالية للتعرف على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا بجدة ، وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

ما طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا بجدة ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الصف الدراسي (اول – ثاني – ثالث) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الوسيلة المناسبة لهن في الإرشاد (الإرشاد التقليدي – الإرشادي الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني – الفيديو– مواقع الإنترنت – منصات التواصل الاجتماعي مثل التويتر– الفيس بوك– الانستغرام)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات ؟

• **أهداف الدارسة** :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على :

- طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بجدة.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الصف الدراسي (اول – ثاني – ثالث) .
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني .
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني .

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الوسيلة المناسبة لهن في الإرشاد (الإرشاد التقليدي – الإرشادي الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني – الفيديو – مواقع الإنترنت – منصات التواصل الاجتماعي مثل التويتر – الفيس بوك – الانستغرام) .
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات.

• أهمية الدراسة :

تبينت أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تدرسه، حيث أنها تبحث في موضوع الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، وانعكاس جائحة كورونا على الجانب النفسي والدراسي والصحي والاجتماعي و جوانب الحياة كافة، والحاجة الى توظيف الإنترنت في الإرشاد، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية عن طريق الإرشاد الإلكتروني ، بواسطة مواقع الإنترنت، أو البريد الإلكتروني ،أو الفيديو المباشر، أو أية وسيلة تكنولوجية أخرى مناسبة لهذا الغرض(الاسمري،٢٠٢٠؛المومني،٢٠١٧). و تتمثل أهمية الدراسة في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية ، وذلك على النحو التالي

• الأهمية النظرية

- المساهمة في إثراء المكتبة العربية في الجانب المعرفي نحو أهمية استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، كخدمة أصبحت من ضروريات العصر ، لاسيما نحن في عصر تفشت فيه الأمراض الاجتماعية والنفسية و الصحية .
- قد تكون هذه الدراسة بداية لفتح المجال لدراسات آخرى مشابهة ، سواءً مع عينات أو متغيرات مختلفة .
- تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية الفئة المستهدفة ، حيث تستهدف مرحلة المراهقة ، إذ تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد ، لذا رعايتهم والاهتمام بمشكلاتهم من الأمور المسلم بها .
- من المتوقع أن توفر الدراسة الحالية مراجعا حديثة للمتغير الإرشاد الإلكتروني خاصة وأن الإرشاد الإلكتروني في حيز التطوير ، وقلة الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال .
- مساهمة الدراسة الحالية في تقديم صورة واقعية عن طبيعة اتجاه الطالبات نحو الإرشاد الإلكتروني ؛ في ظل جائحة كورونا .

• الأهمية التطبيقية

- المساهمة في تفعيل دور الإنترنت في الإرشاد الإلكتروني ، والاستفادة من الجانب الإيجابي منه ، وما يوفره الإرشاد الإلكتروني من التغلب على مِشكلات خاصة بالطالبات مثل بعد المكان ، و عدم توفر الوقت للطالبة ، و أيضا إتاحة الفرصة للطالبة للتحدث بدون خوف أو حرج .

- مساهمة الدراسة الحالية في توفير مقياس قامت الباحثة ببنائها ؛ حيث يمكن الاستفادة منها من قبل باحثين آخرين .
- قد تفيد الدراسة الحالية في التغلب على مشكلة حاجة أعداد كبيرة من الطالبات لخدمات الإرشاد الطلابي ، وذلك عندما لا تلبي الأعداد المتوفرة من المرشدين المتخصصين تلك الاحتياجات بدرجة كافية في المدرسة .
- المساهمة في أن تكون نتائج الدراسة و توصياتها ؛ ذات فائدة للقائمين على الإرشاد الإلكتروني.
- فتح آفاق أمام البحوث والدراسات المستقبلية تتناول متغيرات الدراسة بشكل أوسع .

- **مصطلحات الدراسة** :

تعرض الباحثة أهم مصطلحات الدراسة ، وهي كالآتي :

- **أولاً**: **مصطلح الاتجاهات** (Attitudes):

- **لغة** :

- وردت بمعنى: واجه ، وبمعنى تجه، وبمعنى جاه (عماشه،٢٠١٠ ،١٤).
- وردت في معجم المعاني : اتجه ، و قصده ، وأقبل عليه .

- **اصطلاحاً** :

- ويعرفه شحاتة وآخرون بأنه " الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء موضوع ، حدث ، قضية ، فكرة ، فرد معين إما بالقبول أو الرفض نتيجة لمروه بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء"(الليحاني،٢٠١٦ ،٢٢٩).
- وعرفت عماشه(٢٠١٠) بأنه "هي نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة " (١٧).
- كذلك عرف عبداللطيف خليفة و عبدالمنعم محمود بأنه "الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات او معارف ، وتدفعه تلك الحالة أحياناً للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين ، بحيث يتحدد من خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف"(عبدالجواد و أحمد،٢٠١١ ،٦) .
- و أشار ألبورت(*Allport*) بأنه " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي أو النفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتكون ذات توجيه تأثيري أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة "(عماشه،٢٠١٠، ١٥) .
- وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائياً : استجابة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد عامة و الإرشاد الإلكتروني على وجه الخصوص ، بحيث يعبرون عنه بالتقبل أو الرفض .

• **ثانياً: مصطلح الإرشاد الإلكتروني**(Electronic Counseling) :

• **لغة** :

- الإرشاد في معجم المعاني جاء بمعنى الوعظ ، التوجيه ، الهداية ، ومصدره أرشد
- الإلكتروني في معجم المعاني جاء بمعنى آلة حاسوب ، ويسمى أيضا كمبيوتر ،
- و منسوب إلى الإلكترون .

• **اصطلاحاً** :

- عرف مالين(*Mallen*) بأنه "تقديم لخدمة صحة نفسية أو تعديل للسلوك لايقتصر على الطب النفسي العلاجي ، وإنما يمتد ليشمل الاستشارات والتربية النفسية أو علم النفس التعليمي والذي يتم تقديمها بواسطة أفراد متخصصين في المهنة إلى عملائهم ، وتقدم هذه الخدمة في صورة غير مباشرة دون اللقاء وجها لوجه من خلال أساليب التواصل التكنولوجية عن بعد كالهاتف أو البريد الإلكتروني غير المتزامن ، أو غرف الحوار المتزامنة ، أو المؤتمرات الفيديو المرئية" (النمر و المصري،٢٠١١،١٧٤) .
- وعرفه بروان(*Brown*) بانه " التفاعل الذي يسهل للمهنين المؤهلين بالتواصل عبر شبكة الإنترنت مع المسترشدين باستخدام الاتصالات الحاسوبية والتكنولوجية من أجل إرشادهم " (مديني و الراشدي،٢٠١٨،٢٤).
- و أشار المومني(٢٠١٧) بانه " هو تقديم خدمات الإرشاد النفسي من خلال الإنترنت بواسطة البريد الإلكتروني ، الفيديو ، الدردشة ، المؤتمرات الصوتية ، والفيديو المباشر ، وأية وسائل تكنولوجية آخرى مناسبة لهذا الغرض"(٢١٤).
- كما عرف عبدالحميد(٢٠١٨) بأنه" تلك الأنماط من الإرشاد ، التي يقوم فيها مرشد نفسي متخصص مرخص له ، بتقديم خدمات الإرشاد النفسي من خلال التقنيات الحديثة ، بما في ذلك الكمبيوتر والإنترنت ، والهاتف وأجهزة الفيديو و التسجيل وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة ، ويتم في غرفة افتراضية دون مواجهة بين المرشد و المسترشد ، أو في غرفة حقيقة في وجود المرشد"(٣١٠).
- وعرف ترابل وآخرون(*Trepal et ai.*) بانه "استخدام المرشدين لشبكة الإنترنت بكل ما تتيحه من إمكانات اتصال كوسيلة لتقديم خدمات الإرشاد النفسي ، وهو بذلك أحد أنماط الممارسة عن بعد للإرشاد مع الالتزام بالخطوط الرئيسية لأخلاقيات المهنة عبر الشبكة ، والتي قدمتها كل من المنظمة الأمريكية للإرشاد و المجلس الدولي للمرشدين المعتمدين بالولايات المتحدة الأمريكية"(النمر و المصري،٢٠١١،١٧٤).

• **وتعرف الباحثة الإرشاد الإلكتروني إجرائياً** :

هي الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المرشد الإلكتروني بطرقاً كافة (الوقائية و العلاجية و النمائية) لمساعدة طالبات المرحلة الثانوية في حل مشكلاتهم النفسية ،أو الدراسية ،أو الاجتماعية ،من خلال عدة طرق وخدمات منها : البريد الإلكتروني ،والفيديو ، ومواقع الإنترنت ،ومنصات التواصل الاجتماعي ،وقد يكون ارشاد متزامن ،أي ارشاد مباشر كالإرشاد عبر الاتصال

بالهاتف ،أو ارشاد غير متزامن :أي ارشاد غير مباشر كالإرشاد عبر البريد الإلكتروني .

- **وتعرف الباحثة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا إجرائياً** :

ميل طالبات المرحلة الثانوية تجاه استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، وتحمل طابع إيجابي أو سلبي ، ويقاس من خلال الدرجة التي تجيب عليه عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، والمعد في الدراسة الحالية من قبل الباحثة .

- **حدود الدراسة** :

- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدارسة الحالية على معرفة طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني ، لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بجدة ،ووفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية التالية:(الصف الدراسي، المعرفة بالإرشاد الإلكتروني ، مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني ،الوسيلة المناسبة لهن في الإرشاد، سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه الحلول للمشكلات) .
- الحدود البشرية : و تم تطبيق هذه الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- الحدود المكانية : وتم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة.
- الحدود الزمنية : وتم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٢هـ -٢٠٢١م ، و تم توزيع المقياس إلكترونيا على أفراد عينة الدراسة .

- **الإطار النظري**:

- **أولاً : الاتجاه**:

- **مفهوم الاتجاه**:

تم تناول مفهوم الاتجاه من وجهات نظر متباينة من قبل العلماء في علم النفس ؛ إذ ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو الموضوعات ، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد، ومدى التأثير التي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور ، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع ، كما ربطه فريق آخر بإمكانية التنبؤ ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها(الشافعي و شاكر و منتوب،٢٠١٤) .

وعرف محمود(٢٠٠٣) الاتجاه بأنه" استجابة عامة عقلية ونفسية عند الفرد، نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي يعيش فيها ، تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها ، بما يكفل تقييمها وتعميمها على سلوكياته ، في المواقف و الظروف المتشابهة المرتبطة بموضوع الاتجاه ، مما يجعله يتصف بأنه اتجاه إيجابي أو اتجاه سلبي"(شريف،٢٠١٣،١٦) .

وعرفه كذلك أحمد(٢٠٠٩) بأنه "عبارة عن مجموعة من الإدراكات و المشاعر و المعتقدات حول موضوع ما، والتي توجه سلوك الفرد وتحدد رأيه و إحساسه وموقفه من ذلك الموضوع سواء كان ذلك الموقف إيجابي أو سلبي ، وبالتالي فإن الاتجاه يمثل شعور الإيجابي أو السلبي المرتبطة بذلك الموضوع" (اللحياني، ٢٠١٦،٣٣٢) .

- **هناك ثلاثة محددات أساسية للاتجاه هي** :

- **العالم الخارجي** : الذي نتعرف عليه من خلال أحاسيسنا ويعد مصدراً مهماً ، من مصادر معلوماتنا عن عناصر البيئة الطبيعية التي نعيش فيها .
- **العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين** : نتعرف عليه بالارتباط و الاتصال معهم ، ويكون من خلال توافق الاتجاهات المشتركة التي تسهل عملية الاتصال والانسجام بين الأفراد و الجماعات .
- **العالم الداخلي لشخصيتنا** : نتعرف عليه بالتفكير و العمل ، الذي يعبر عن شخصيتنا ، ويحدد توجهاتنا نحو الأشياء المحيطة بنا(الشافعي وآخرون،٢٠١٤).

- **مكونات الاتجاه**

- **المكون المعرفي**

يتكون من مجموعة من الأفكار، و المعتقدات ، و الحقائق الموضوعية ، والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه ، التي على أساسها يتحدد موقف الفرد ، ورأيه نحوه.

- **المكون العاطفي**

يشير الى مشاعر الحب و الكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ، فقد يحب الفرد موضوع ما فيندفع نحوه ، ويستجيب له على نحو إيجابي وقد يكره موضوع آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي .

- **المكون السلوكي**

ويكون في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، إذ أن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الانسان ، فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه ، أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاه(شريف،٢٠١٣) .

- **النظريات المفسرة للاتجاهات** :

الاتجاهات تمثل نتاجاً مركباً من المفاهيم، والمعلومات، والمشاعر، والأحاسيس ،التي تولد لدى الفرد نزعة واستعدادا معينا للاستجابة لموضوع معين ،وإن تفسير تكوين الاتجاهات يستند إلى عدد من النظريات ، سيتم عرضها فيما يلي :

- **أولاً :النظرية السلوكية**

تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي هو أن الإنسان يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات ، فكلما يكتسب الناس المعلومات و الحقائق يتعلمون المشاعر و القيم المرتبطة بهذه المعلومات و الحقائق .

وتتكون الاتجاهات وتتطور من هذا المنظور عن طريق ثلاث عمليات ، وهي الترابط ، و التعزيز، و التقليد ، و ذهب سكينر Skinner إلى أن الاتجاهات تتشكل نتيجة لعلمية التعلم المعزز خلال تفاعل الفرد مع الآخرين ، في حين فسرها ميلر و دورلارد(Miller&Dollard) بلغة المثير و الاستجابة أي" تعميم الاستجابة من موضوع مثير معين الى موضوع مشابه له " ، و ماورر(Mowrer) أشار الى أن الاتجاهات ماهي إلا روابط بين المثير و الاستجابة ، تتشكل عن طريق التعلم(شريف،٢٠١٣) .

- **ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي**

يؤكد علماء هذه النظرية باندورا و الترز(biandur & altarz)على أن الاتجاهات متعلمة ، وإن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة ، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة ، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ، ومن ثم وسائل الاعلام المختلفة (البشير،٢٠١٩).

ومن الجدير بالذكر؛ أن موضوع الاتجاهات يحتل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي ، وعلم النفس التربوي ، فالاتجاهات النفسية ، و الاجتماعية من أهم نواتج إلتنشئة الاجتماعية ، بالإضافة من أهم دوافع السلوك، التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه و توجيهه ، حيث أنه من أهم وظائف التربية بصفة عامة، أن يكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات الغير مرغوبة و التي تعوق تطور المجتمع (عماشه،٢٠١٠).

واستنادا الى ما سبق؛ ترى الباحثة انه يرتبط موضوع الاتجاه بشكل إيجابي نحو الإرشاد الإلكتروني بمدى معرفة الفرد عن الإرشاد الإلكتروني و مدى الاستفادة منه ، ومدى سرع استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلولا للمشكلات ، الأمر الذي سيدفعه للتوجه إلى المرشد الإلكتروني عند الحاجة للإرشاد، حيث أن الهدف الرئيسي للإرشاد هو مساعدة الفرد في التكيف مع نفسه ومع محيطه وبالتالي تمتعه بالصحة النفسية ، ويقابله الفرد الذي يحمل اتجاهات سلبية نحو الإرشاد الإلكتروني ، وقلة الوعي بالخدمات المقدمة ،الأمر الذي يعيقه عن تلقي الخدمات الازمة.

- **ثانياُ: الإرشاد الإلكتروني:**
- **مفهوم الإرشاد الإلكتروني:**

يعتبر مفهوم الإرشاد الإلكتروني مفهوماً حديثاً نسبياُ ، حيث كان الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية ، و الكمبيوتر ، و الإنترنت سببا في نقل ذلك إلى عالم التدخلات العلاجية من خلال الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال الأخرى ، واستخدام تطبيقات مثل البريد الإلكتروني ، و الفيديو، وغرف الدردشة في تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني ، حيث اصبح الإنترنت وسيلة مهمة يمكن تقديم الخدمات الإرشادية من خلاله في أي مكان ، وإلى المجموعات التي قد لاتصل إليها خدمات الإرشاد التقليدي وجها لوجه(عبدالحميد،٢٠١٨) .

وهناك العديد من المصطلحات لهذا النمط من الإرشاد هي: الإرشاد عبر الإنترنت ، العلاج عبر الإنترنت ، العلاج الإلكتروني ، الإرشاد عبر البريد الإلكتروني ، الإرشاد عن بعد ، العلاج عن بعد ، الإرشاد في الفضاء الإلكتروني ، وهي مصطلحات تعطي نفس المعنى ، وجوهر الإرشاد الإلكتروني ؛ بغض النظر عن المصطلحات و التسميات العديدة لها ، هو توفير خدمات الإرشاد إلى العميل من خلال التكنولوجيا و الإنترنت(عبدالحميد،٢٠١٨). وكذلك عرف رون وكورس وآخرون(Ron & Kraus et al. , 2010)الإرشاد عبر الإنترنت بأنه" كافة الاستشارات و الخدمات الإكلينيكية التي تقدم من خلال التطبيقات المختلفة للإنترنت مثل الرسائل ، التحدث عبر الإنترنت ، البريدِ الإلكتروني ، و المقابلات باستخدام الفيديو ""(مخيمر،٢٠١٣،٥٩٢). وعرفه أيضا تايت(Tait,1999) بأنه" ذلك التفاعل الذي يحدث ما بين المرشد النفسي و العميل في أماكن متباعدة وفي نفس اللحظة الزمنية "(النمر و المصري،٢٠١١،١٧٤).

- **أهداف الإرشاد الإلكتروني** :

يهدف الإرشاد الإلكتروني إلى تحقيق الآتي :

- مساعدة الطالب على التعرف على خصائص نفسه ، وفهم قدراته وميوله واتجاهاته.
- إكساب الفرد مهارة الضبط و التوجيه الذاتي ، والتي تعني الوصول به إلى درجات من الوعي بذاته وإمكاناته ، وفهمه لظروفه ومحيطه فهما أكبر .
- تحقيق التوافق و التكيف للطلبة ،من أجل تسهيل قدرتهم على القيام بالوظائف المختلفة.
- تقديم الخدمات الإرشادية الوقائية و الإنمائية ، التي تحقق الفاعلية و الكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل الدراسي .
- مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم خططهم بما يتلاءم مع استعداداتهم ، بالإضافة يهدف الى إحداث تغييرات إيجابية في أنماط سلوك الطالب ، تجاه قيم مجتمعه الثقافي و الاجتماعي والمهني ، ومساعدته على اكتشاف ذاته واتخاذ قراراته بنفسه(المطيري والمبيريك،٢٠١٤، كما ورد في أبو سعد ،٢٠٠٩).
- إنقاص المعاناة النفسية ، وتحسين النمو الشخصي بصورة صحيحة .
- الاتصال و الاحتواء ؛ من أجل تغيير السلوك السلبي إلى سلوكيات إيجابية فعالة .
- القياس و التشخيص النفسي لتغيير المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية(العباني ،٢٠١٥).

- **العناصر الأساسية للإرشاد الإلكتروني**

إن نموذج الاتصال في عملية الإرشاد الإلكتروني يتكون من أربعة عناصر أساسية المرشد ، و الطالب ، و المعلومات ، و قناة اتصال ، ويتكون نموذج التفاعل في الإرشاد الإلكتروني من العناصر الأساسية الآتية :

- المرشد :هو الذي يقوم بتصميم محتوى المادة الإرشادية على شبكة الإنترنت ، ويشرح المعرفة ، ويقوم بالاتصال مع الطالب ، عن طريق محيط الاتصال .
- الطالب :هو الطالب الذي يتفاعل مع المرشد ومع المعلومات المحيطة في مجال الاتصال ، عن طريقة واجهة الاتصال .
- محتوى المادة الإرشادية :هي المعلومات و المعرفة التي تكون محتوى المادة العلمية التي يتفاعل معها الطالب و المرشد.
- واجهة :الوسيلة التي تسمح بالتفاعل بين الطالب و المرشد عن طريق الإنترنت من جهة ، و بين الطالب ومحتوى المادة من جهة آخرى ، عن طريق محيط الاتصال (المطيري ، المبيريك ، ٢٠١٤).

- **مميزات الإرشاد الإلكتروني** :

تعددت مزايا الإرشاد الإلكتروني ، و فيما يلي عرض لأهم المميزات :

- وسيلة فعالة مع الأطفال و المراهقين ، وكذلك الذين يعانون من القلق و الرهاب الاجتماعي ، كونه يعتبر وسيلة أكثر راحة في الإفصاح عن المشاعر ، دون رؤية المسترشد .
- يسمح للمسترشد بحفظ السجلات و الرجوع للاستشارة في أي وقت ، وقراءاتها أكثر من مرة .
- وسيلة فعالة في التخفيف من حد القضاء على وصمة العار الاجتماعي المرتبطة بتلقي العلاج و الاستشارة ، لقلة درجة كشف الهوية .
- يساعد العميل المنشغل ، والغير قادر على الذهاب الى مراكز الإرشاد ، للتواصل مع المرشد الإلكتروني .
- لا يحتاج إلى جدولة و مواعيد زمنية ، وحجوزات مسبقة كالإرشاد المباشر .
- يساعد العميل على سرعة التواصل مع المرشد في أي وقت دون أن يكون هناك عائق للزمان و المكان .
- يسهل التواصل مع الأفراد الذين يقطنون في أماكن نائية ، أو ريفية .
- هذا النوع من الإرشاد جيد في حالات ندرة المرشدين المؤهلين في مجال معين ، أو غير المقيمين في مكان العمل الذي يقيم فيه العميل .
- فرصة جيدة للتواصل بين المرشد و المسترشد ، خاصة في حالات الشعور بالذنب و الخجل و الانطواء، وكذلك في حالات المشكلات العاطفية و الطلاق ، والاكتئاب ، والإدمان (اللحياني،٢٠١٦).
- الإرشاد عبر الإنترنت يوفر تحكم في الظروف المحيطة ، فاستخدام الإنترنت للحصول على خدمات الإرشاد يجنب العملاء الكثير من المشكلات المفاجئة مثل ازدحام الطريق بسبب الحوادث أو الطوارئ ، مما قد يؤدي الى تأخر عن الموعد وخسارة موعد الجلسة الإرشادية التي تكون كثيرا مدفوعة مقدما .
- توفير المال ، عادة ما تكون خدمات الإرشاد عبر الإنترنت أقل تكلفة من خدمات الإرشاد وجها لوجه ، بالإضافة الى أن الإرشاد عبر الإنترنت يوفر المال المدفوع في وسائل المواصلات (مخيمر،٢٠١٣).

وبالإضافة الى ذلك ؛ أشار كلاً من سباير و زاك Speyer & Zack (2003)ضمن مزايا الإرشاد الإلكتروني ، انها يقدم الإرشاد عبر الإنترنت لأولئك الذين يقيمون في دولة أجنبية ، ويكون اللغة حاجز لهم في التواصل مع المرشد ، و أيضا للحالات التي تعاني من رهاب الخروج من المنزل أو الخوف و الخجل من مواجهة شخص ما ، وأيضا الأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية أو القائمين على رعايتهم .

ويلاحظ أن ؛ رغم هذه المزايا إلا أنه لا يعتبر الإرشاد الإلكتروني بديلاً للإرشاد التقليدي ؛ حيث يعتبر داعما له وشكلا من أشكاله ولكن بصورة مطوره ، وهناك بعض التجارب المحلية والعالمية لجامعات و كليات طبقت ما يسمى بالإرشاد الإلكتروني ، ومنها جامعة الملك عبدالعزيز ؛ حيث قامت الجامعة بإنشاء بوابة إلكترونية لتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وتم إعطاء كل مرشد أكاديمي اسم مستخدم على هذه البوابة وربطه إلكترونيا بطلبة الذي يشرف عليهم أكاديميا(آل جديع،٢٠١٦).

وكذلك ؛ قامت جامعة الملك سعود بإطلاق برنامج باسم (ساعدني) ، وهو برنامج خاص بالإرشاد والتوجيه الإلكتروني وكان ذلك من خلال عمادة شؤون الطلاب بالجامعة وقد ساهم هذا البرنامج في حل الكثير من مشاكل الطلبة بشكل إلكتروني دون الحاجة إلى الحضور للجامعة ، كما أنه ساهم في تخفيف الضغط على مكاتب المرشدين الأكاديميين خصوصا في بداية الفصل الدراسي عند تسجيل الجداول الدراسية حيث يكون الطالب بحاجة إلى من يرشده ويأخذ بيده خصوصا الطلبة المستجدين(آل جديع،٢٠١٦).

وفي نفس السياق ؛ نفذت وحدة الخدمات الإرشادية بإدارة التوجيه و الإرشاد بجدة(٢٠٢٠)؛ خدمة الاستشارات عن طريق (واتساب) خلال جائحة كورونا للطالبات ، وأسرهن ، و المجتمع التربوي ، بما يُسهم في إيجاد التوافق النفسي و الاجتماعي و تحقيق أفضل مستوى دراسي ، و بالاستعانة بالمختصات في المجال النفسي – الاجتماعي – التربوي بالإضافة الى الاستعانة بالجهات المختصة "لما يخص نظام التسجيل و الدخول للدراسة عن بعد " ، وتعد الوحدة الإرشادية مصدرا غنيا بالمعلومات التي تعود بالنفع على الطالبات و أسرهن ، وتم تقديم(٥٦) خدمة استشارية هاتفية (عن بعد).

- **عيوب الإرشاد الإلكتروني**

تتمثل عيوب الإرشاد الإلكتروني من خلال ما يلي :

- قائمة على قضايا الخصوصية و سرية السجلات .
- غير ملائم للأطفال ، وذلك لعدم مصداقية المعلومات التي تؤخذ منهم .
- لا تصلح للحالات التي تعاني من اضطرابات عاطفية وميول انتحارية ، والهلاوس ، وحالات الاكتئاب الشديد، وكذلك الواقعين تحت تأثير المخدرات و الميول الإجرامية .

- غياب التواصل الغير اللفظي ، خاصة التعابير الجسدية ، و الإيماءات و تعبيرات الوجه ، مما يؤثر على كفاءة العملية الإرشادية.
- المشاكل الفنية والتقنية ، و صعوبات التكنولوجيا مثل تعثر شبكة الاتصال ، أو فشل الاتصال بالإنترنت، او انتهاء شحن بطارية الحاسب الآلي المحمول الخاص بالمرشد أو العميل ، ومن الممكن ايضا التعرض لانقطاع مفاجئ للتيار الكهربائي لدى المرشد أو العميل اثناء الجلسة الإرشادية .
- ضعف الإمكانات المادية لبعض العملاء ، وبالتالي عدم توفر أجهزة الحاسب وخدمات الإنترنت لدى جميع العملاء ، وعلى رغم من الممكن الحصول على خدمات من الهاتف ، ولكن وجود خدمات الإنترنت يحتاج الى تكلفة مادية ، قد لا تتوفر لكثير من العملاء .
- الإرشاد عبر الإنترنت متاح لعملاء من مستوى تعليمي ومعرفي معين ، حيث إن استخدام الحاسب الآلي ، و برامج الشات أو إرسال البريد الإلكتروني قد يكون مهمة صعبة للعديد من العملاء ، ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال مساعدة التقنية للعميل من أحد الأقارب أو الأصدقاء(اللحياني، ٢٠١٦؛ مخيمر،٢٠١٣) .

وبالإضافة الى عيوب الإرشاد الإلكتروني ؛ ذكرت دارسات تحفظ المرشدين لاستخدام الإرشاد الإلكتروني ، حيث أنه يفتقد الى المشاعر و الأحاسيس العاطفية التي قد تحدث بالإرشاد التقليدي ، وأيضا صعوبة في التمييز بين صمت العميل أو طول الوقت المستغرق في الارسال من الجانب الاخر(النمر و المصري،٢٠١١).

- **طرق تواصل الإرشاد الإلكتروني**

تنقسم طرق التواصل إلى نوعين ، وهما الإرشاد الإلكتروني المتزامن ، و الإرشاد الإلكتروني غير المتزامن ، وتفصيلهما على النحو التالي :

- **الإرشاد الإلكتروني المتزامن**

هو الإرشاد المباشر الذي يتم بوجود كلاً من المرشد و المسترشد في نفس الوقت أمام أجهز الكمبيوتر ، والتقنيات الحديثة ، وذلك لإجراء الجلسة الإرشادية ، ويعتبر من اكثر أنواع الإرشاد انتشارا ، ومن أنواع الإرشاد المتزامن ، ما يلي :

- الإرشاد عبر الهاتف :
- تقنية الشات (المحادثة الفورية) :
- الفيديو :

وتماشيا مع ما تم ذكره ؛ فإن البريد الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة والمنتديات تسمح بالتعبير الكتابي ، ويسمح بالتفكير ، وتعديل المحتوى قبل إرسال السجلات ومراجعتها ، وتكون متاحة للعميل في أي وقت ، كما تتيح للمرشدين وقتًا للقراءة والتفكير وإعداد المسودات ، في حين أنه يفتقر إلى الاتصال غير اللفظي ولديه استجابة متأخرة ، بالإضافة إلى مخاوف العملاء من أن المرشدين لا يفهمون عواطفهم ومشاعرهم ، وفي المقابل ؛ يسمح الفيديو بتواصل اللفظي

والغير اللفظي ، على عكس البريد الإلكتروني والرسائل النصية القصيرة ، وأيضًا تتميز بتكلفتها المنخفضة مقارنة بالرسائل النصية (Elsharkasy et al.,2020) .

- **الإرشاد الإلكتروني غير المتزامن**

هو إرشاد غير مباشر ، لا يحتاج الى وجود المرشد و المسترشد في نفس الوقت ، وهذا النوع من الإرشاد الأكثر استخداما ، فهو يعطي كل من المرشد و المسترشد الحرية في تقديم الجلسة الإرشادية على حسب الوقت و الجهد الملائم ، وكذلك تسمح لهما بالرجوع للجلسة الإرشادية وحفظها و استرجاعها في أي وقت ، ومن أنواع الإرشاد غير المتزامن ، ما يلي :

- الكمبيوتر :
- مواقع الإنترنت :

وتم تصنيف المواقع الإرشادية الإلكترونية إلى ثلاثة تصنيفات ، وهي كالتالي :

- المواقع الإرشادية العائلية : هي مواقع إلكترونية موجهة لمختلف أفراد العائلة ، وتقدم خدمات إرشادية متنوعة ، تختص بالزواج الصحي ، و تربية الأولاد ، والصحة ، و الرياضة وغيرها من المواضيع التي تأخذ منحنى أكثر تخصصا.
- المواقع الإرشادية النفسية العامة : هي مواقع أكثر تخصصا من سابقتها لأنها تركز على مواضيع في علم النفس، حيث تتميز هذه المواقع بأنها تعالج عدد كبير من المواضيع مثل القلق و الضغط و المراهقة و الإدمان وغيرها من المواضيع .
- المواقع الإرشادية النفسية المتخصصة : هي المواقع الأكثر تخصصاً لأنها تتناول موضوع واحدا ، في الغالب ما يكون اضطرابا سلوكيا محددا ، وتقدم معلومات تفيد العميل سواء كان المعني ، أو والديه ،أو زميله ، أو استاذه وهي تسعى في العديد من الحالات إلى تجميع كل من يعانون من ذلك الاضطراب من أجل تكوين مجتمع يمكنه ان يساعد و يساند أفراده بعضهم البعض (شريك،٢٠١٠).

- **البريد الإلكتروني** :
- **الإرشاد عبر شبكات التواصل الاجتماعي**

ويعتبر تقديم الخدمة الإرشادية عبر الشبكات الاجتماعية نمطاً تواصلياً متزامناً ، حيث يعرفه سوسمان(Sussman,2004) بأنه " إجراء حوار نصي مكتوب أو مسموع أو مرئي بين المرشد و عملائه بصورة آنية في نفس اللحظة ،على الرغم من التباعد المكاني بينهما ، وبذلك يتم تقديم التغذية الراجعة الفورية المستمرة بين كلا الطرفين و في كلا الاتجاهين معا" (حجازي،٢٠١٥).

ومواقع التواصل الاجتماعي هي طرق جديدة في الاتصال مع البيئة الرقمية ، بما يسمح إمكانية الالتقاء و التجمع على الإنترنت ، وتبادل الآراء و الأفكار والمعلومات ، حيث تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للمرشد أن يستخدم العديد من التطبيقات الجديدة ، و النافعة لتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة ، وخصوصا ان هذه التطبيقات اغلب مستخدميها من فئة الشباب(أحمد،٢٠١٩) .

وبحسب دراسة التي قامت بها شركة "ذي سوسيال كلينيك " The Soccial Clinic لاستشارات وسائل التواصل الاجتماعي ، والتي تتخذ مدينة جدة مقراً لها ، فإن شبكة الفيس بوك الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية في السعودية في نهاية عام ٢٠١٤ م ، بلغت نسبة انتشاره ٨٨٪ ، وقد بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك حوال ٧.٦مليون مستخدم ، وان نسبة ٧٤ ٪ هم من الذكور بينما نسبة ٢٤ ٪ هم من الإناث ، وإن أكبر الفئات العمرية هي فئة بين ٢٦ – ٣٤ سنة تليها الفئة العمرية بين ١٨ – ٢٥ سنة(عابد،٢٠١٧) .

و أوضحت دراسة أجرتها مؤسسة أي تو دي(٢٠١٤) المتخصصة بالتسويق الإلكتروني الى ان ٤ من كل ١٠ مستخدمين للإنترنت في السعودية يملكون حساباً في تويتر ، لافته إلى أن عدد مستخدمي هذا الموقع في السعودية بلغ نحو ٧ ملايين مستخدم ، مما يستدعي من المؤسسات الصحية استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في استراتيجيات التوعية الصحية كجزء من عملية التثقيف و التوعية الصحية ، وتطبيق تكنولوجيا التواصل و العلاقات العامة ، خاصة في فترة انتشار الأوبئة و الامراض المعدية مثل كورونا (الفرم،٢٠١٧).

وهذه الحقائق التي فرضها التحول الكامل نحو الإنترنت ، وتحقيق التواصل عبر وسائط الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي ، تحتم مسايرة هذا الجيل وتوظيف كل التقنيات المتاحة في عمليات الإرشاد (عابد،٢٠١٧) .

وتتعدد مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على شبكة الإنترنت ، ومن المواقع الأكثر شيوعا لدى المستخدمين:

- الفيس بوك :
- التويتر *Twitter* :
- الإنستغرام *Instagram*:

- **خصائص و مميزات شبكات و مواقع التواصل الاجتماعي** :

ونتيجة للانتشار الإعلامي و الاجتماعي الذي حظيت به مواقع التواصل الاجتماعي ، فقد اكتسبت عدة خصائص ومميزات ، كما يلي :

- تعد من المساهمات التفاعلية في تطوير الإرشاد ، وتحويلها من مؤسسات محصورة بجدرانها الى الانطلاق خارج أسوارها ، ليتجاوز حدود الزمان و المكان
- تزيد من إمكانية فرص التواصل ، وترفع من مستوى مهارات التواصل والحوار لدى الطلبة ، وتعمل على ارتفاع مستوى نمو الاجتماعي لدى الطلبة ، من خلال مشاركة الطالب لجميع فئات المجتمع في مجتمعه الافتراضي ضمن مواقع التواصل الاجتماعي ، والقضاء على مشكلة الخجل و الانطواء ، وذلك من خلال الفرصة الحقيقة للتواصل الافتراضي ، وتنمية مهارات الطالب الاجتماعية .
- العالمية : من خلال إلغاء الحدود المكانية و الزمانية ، حيث يتواصل أبناء الشرق مع أبناء الغرب بانسيابية .

- التفاعلية : المستخدم يتفاعل مع الآخرين من خلال الحوارات عبر صفحات مواقع التواصل.
- سهولة الاستخدام : فتستخدم الرمز و الكلمات والصور و الفيديوهات التي تساعد على التفاعل بين المستخدمين .
- التوفير و الاقتصادية : حيث أن هذه المواقع مجانية الاشتراك و التسجيل ، بإمكان أي فرد تكوين صفحته الشخصية دون رسوم .
- المحادثة : تتيح بعض مواقع التواصل الاجتماعية إمكانية المحادثة من الجهتين أي تفاعل مع المعلومة المعروضة (عابد،٢٠١٧).

واستناداً الى ما سبق عرضه ، أوصت العديد من الدراسات السابقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعية في تقديم الخدمات الإرشادية ، حيث أوصت دراسة حجازي (٢٠١٥) الى التوسع في استخدام الشبكات الاجتماعية كوسيط لتقديم الخدمة الإرشادية المختلفة (فردية ، جماعية)، ويؤكد على ذلك دراسة (عابد،٢٠١٧)حيث اوصت الباحثة، بحث المرشدين للطلاب على إنشاء صفحات بمواقع التواصل الاجتماعي، و الاستفادة منها في الإرشاد عن طريق التواصل مع المرشد .

- **المعايير الأخلاقية لممارسة الإرشاد الإلكتروني**

قامت الرابطة الأمريكية للإرشاد (ACA) عددا من المعايير الأخلاقية التي تدعم ممارسة الإرشاد عبر الإنترنت ، منها ما يخص المسئولية المهنية للمرشد ، والثقة المتبادلة بين الطرفين ، الحفاظ على العلاقة بين الطرفين.

- **بعض النظريات المفسرة للإرشاد** :

تعرف النظرية في الإرشاد بأنها " طريقة منظمة لرؤية العملية الإرشادية وتساعد على فهم المسترشد على توجيه السلوك ، وتهدف الى تدريب المرشدين النفسيين على تناول المشكلات ، و تزودهم بأطر نظرية وتكتيكية تساعد على فهم المسترشدين للوصول بهم إلى تكوين نظرة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه"، تتعدد نظريات الإرشاد ، بحيث كل نظرية تعكس فكرة واتجاه صاحبها نحو طبيعة الانسان ، وأسباب المشكلات التي يعاني منها ، و الطرق و الإجراءات التي تتبع لعلاجها(البشير،٢٠١٩) .

وسيتم في الدراسة الحالية توظيف الإرشاد إلكترونياً بدلاً من توظيفها فيزيقياً (وجها لوجه) ، نظرا للإجراءات الصحية المفروضة ، و بالإضافة نلاحظ أن التكنولوجيا دائمة التغير ، فمن الحكمة مواكبة الابتكارات التكنولوجية الجديدة فالأجهزة المحمولة و الهواتف الذكية التي أصبحت في تزايد مستمر و متسارع ، وأجهزة الكمبيوتر تتحسن إصدارتها يوماً بعد يوم ، وكذلك شبكات الإنترنت في تسارع ، فهي تسمح للمرشد بتقديم الخدمات الإرشادية عن طريق الإنترنت والأجهزة (شريف،٢٠١٣) .

وفيما يلي سيتم استعراض لبعض النظريات المفسرة للإرشاد ، وهيا كما يلي :

• **أولاً : نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي**

يوضح ألبرت اليس Albert Ellis معنى الاعتقاد حيث يقول : " إن المقصود بالأفكار و المعتقدات مجموعة من وجهات النظر و الأفكار التي يتبناها الفرد عن نفسه و عن الآخرين ، و الفرد عندما يواجه أي موقف أو حدث فإنه ينظر إليه ويتعامل معه وفق فلسفته العامة ، فيشعر بالتهديد أو الطمأنينة ، بالحب أو الكراهية ، بالقلق أو الهدوء ، بالإقبال أو الإحجام ، حسب ما تمليه فلسفته العامة و وجهات نظره و توقعاته عن الحياة و الآخرين" .

و يرى إليس Ellis و فروم From و هورني Horny أن الأفكار اللاعقلانية يقوم ببثها الآباء أثناء فترة الطفولة المبكرة للفرد و يتشبث بها الفرد بسبب تعلقه بوالديه، وعلى هذا الأساس فإن الهدف من العلاج العقلاني الانفعالي هو العمل على تغيير نمط التفكير غير المنطقي إلى نمط من التفكير المنطقي و الواقعي والسلوك الناضج و العملي من خلال تعليم الفرد كيف يفكر بطريقة منطقية وعقلانية (خويلد،٢٠١٢) .

• **ثانياً : نظرية الإرشاد الجشطلتي :**

من أصحاب هذه النظرية كوفكا ، و كهلر ، و ليفين Koffka &Kohler &Levin، يتجهون الى الاهتمام بحاضر الفرد ، ويرون بأنه ليس من المهم سؤال المسترشد عن أسباب قيامه بسلوك ما، وإنما ينبغي توجيه الاهتمام لما يفعله المسترشد الآن ، وإن الإرشاد وفقا لمحتوى هذه النظرية يؤكد دائما على الاتجاهات الإيجابية و أهداف الحياة عن طريق مساعدة المسترشد للتعبير عن مشاعره الحاضرة للمرشد النفسي .

ويركز أصحاب هذ الاتجاه على الوعي و الشعور ، ولا يعني الوعي هنا هو مجرد التفكير على المستوى العقلي أو الذهني فقط ، ولكن يتسع ليشمل الشعور والإحساس و الانفعالات و الحركات و هيئة الجسم وتوتر العضلات وتعبيرات الوجه ، ويشمل أيضا تقبل الوسط البيئي المحيط بالمسترشد ، ووفقا لهذه النظرية فأن الإنسان عندما يكون واعيا بنفسه و أفعاله ، سوف يتمكن من إيجاد الحلول المناسبة و المباشرة في الوقت الحاضر أي في الزمان و المكان المناسب الحاليين(الجمعان و الموسوي،٢٠١٥) .

• **ثالثاً: نظرية الذات**

وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد الغير مباشر، وأطلق عليه الإرشاد المتمركز حول العميل ، وصاحب هذه النظرية هو كارل روجرز Carl Rogers الذي يرى أن الذات تتكون و تتحقق من خلال النمو الإيجابي ،وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد و قدراته و المفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته ، والآخرين ، و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي تمثل صورة الفرد وجوهر حيويته ، ولذا فان فهم الانسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء و الانحراف ، وتعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح العملية الإرشادية، فلابد من فهم ذات المسترشد كما

يتصورها بنفسه ، ولذلك فإنه من المهم ، دراسة خبرات الفرد وتجاربه و تصوراته عن نفسه و الآخرين من حوله (الحيسن وعبدالحميد، ٢٠٠٩) .

واستناداً الى ما سبق عرضه من النظريات ، نجد انها ركزت على وعي و شعور الفرد ، و تبصيره بالواقع ، و تغيير نمط تفكيره الغير منطقي إلى نمط من التفكير المنطقي و الواقعي ؛ عن الحياة التي يعيشها العالم في ظل جائحة كورونا من تغيرات و إجراءات صحية مفروضة ، والعمل على تقديم الدعم النفسي ، والاجتماعي ، لتحقيق الصحة النفسية للفرد ، وذلك من خلال الإرشاد الإلكتروني ، بالإضافة الى إمكانية تطبيق هذه النظريات ، من خلال وسائل الإرشاد الإلكتروني المتنوعة .

في ختام هذا الفصل ؛ قامت الباحثة بجمع كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بموضوع الدراسة ، و تغطية كافة جوانبه ، ابتداءً من الاتجاه و النظريات المفسرة للاتجاه ، ثم الإرشاد الإلكتروني ، و شبكات التواصل الاجتماعي ، و أخيرا النظريات المفسرة للإرشاد ، فيشكل بذلك الهيكل الفقري للدراسة .

- **الدراسات السابقة**:

أجرى صالح وأخرون(salleh et al.,2015) دراسة ؛ هدفت الى الكشف عن الاتجاهات نحو الإرشاد الإلكتروني ، واتبعوا الباحثون المنهج النوعي في الدراسة ، واعتمدوا المقابلة الفردية كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٦) مرشدين و (٥٩) متطوعا للمشاركة في الدراسة ، حيث أجريت مقابلات فردية مع المرشدين و المشاركين ، وجمعت (٢٠٦) من الرسائل و التفاعلات عبر البريد الإلكتروني ، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الإلكتروني ، و اعتبروا الإرشاد عبر الإنترنت نهجا فريدا .

وفي نفس الإطار؛ أجرى كل من باستيمور و باستيمور (Bastemur & Bastemur, 2015) دراسة ؛ هدفت الى تحليل وجهات نظر المرشدين الأتراك حول استخدام الإنترنت للإرشاد في حياتهم المهنية ، و اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبانة المعدة من قبل الباحثان؛ وذلك بناءً على مراجعة الأدبيات ورأي الخبراء ، و تم إرسال الاستبيان إلى المرشدين عبر البريد الإلكتروني وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٢) مرشد ، و أشارت النتائج إلى أن المرشدين لديهم وجهات نظر إيجابية حول الاستشارة عبر الإنترنت .

و بالإضافة الى ذلك ؛أجرى كل من بيد أوغلو وآخرون(Beidoglu et al., 2015) دراسة ؛ كان الهدف منها هُو تحديد آراء مرشدي المدارس فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسات الإرشاد المدرسي ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبيان عبر الإنترنت لجمع آراء المشاركين ، و كان المشاركون ٦١ مرشداً مدرسيًا (٥٤ إناث ، ٧ ذكور)عملوا في المدارس المتوسطة ، والثانوية ، والابتدائية ، و أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المرشدين المدرسيين لديهم آراء إيجابية عامة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في الإرشاد المدرسي، ولم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية على حسب الجنس أو العمر أو الدرجة العلمية أو بيئة العمل أو الأقدمية ، و كشفت النتائج أيضًا أن مرشدي المدارس لديهم آراء إيجابية حول استخدام صفحات الويب والبرامج القائمة على الكمبيوتر.

وفي سياق البرامج الإرشادية الإلكترونية ،اجرت حجازي(٢٠١٥) دراسة ؛ بهدف التعرف على فاعلية برنامج إرشادي إلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة الأقصى، واتبعت الباحثة المنهج الشبه تجريبي، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي، وبرنامج إرشادي من إعداد الباحثة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢)من طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى ممن يعانين من مستوى منخفض من الذكاء الانفعالي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي المستخدم في تحسين الذكاء الانفعالي لدى طالبات جامعة الأقصى.

وفي نفس السياق ؛ هدفت دراسة أبو منصور وآخرون(٢٠١٦)؛ الى الكشف عن فاعلية موقع ارشادي الكتروني في تنمية الوعي بمخاطر ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء قصبة إربد ، واتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي ، وذلك من خلال تصميم موقع إرشادي ، بالإضافة الى بناء استبانة كأداة لجمع البيانات ، وبلغ عدد أفراد العينة (٤٠) طالبا ، وأسفرت النتائج عن فاعلية الموقع الإرشادي الإلكتروني في تنمية الوعي بمخاطر ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

وفي إطار دراسة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني ، نجد دراسة العقاد(٢٠١٦) ؛ هدفت الى معرفة اتجاهات الطلاب نحو خدمات الإرشاد والعلاج النفسي عبر بيئة الفضاء الإلكتروني ، و اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو خدمات الإرشاد والعلاج النفسي عبر الفضاء الإلكتروني من اعداد الباحث ، و تكونت عينة الدراسة في شكلها النهائي من ٢٥٧ طالبا من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز ملتحقين بالدراسة ، و موزعين كالتالي ١٣٧ طالبا من الكليات العملية و ١٢٠ طالبا من الكليات النظرية ، و أوضحت النتائج الى ان هناك اتجاهات ايجابية ملموسة لدي افراد العينة من طلاب الكليات العملية والنظرية ، و ان الاتجاهات الايجابية لدي طلاب الكليات العملية اعلى في معدلاتها من طلاب الكليات النظرية.

وإضافة الى ما سبق ؛ نجد دراسة الفقي(٢٠١٦)؛ حيث هدفت الى التعرف على أثر نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني المقترح على اتجاهات طلاب الدراسات العليا وقابليتهم لاستخدامه ، و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و قام الباحث بتصميم أدوات القياس المتمثلة في مقياس الاتجاهات، ومقياس القابلية للاستخدام، وتكونت عينة الدراسة من(٣٠) طالب من طلاب الدراسات العليا،

وأسفرت النتائج الى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ، وقابليتهم لاستخدمه .

وفي دراسة مماثلة ايضاً ؛ أجرت اللحياني(٢٠١٦) دراسة ؛ هدفت الى التعرف على اتجاه العاملين على رعاية الموهوبين و الموهوبات نحو الإرشاد الإلكتروني ، وكذلك الفروق بين متوسطات درجات اتجاه عينة الدراسة نحو الإرشاد الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس – سنوات الخبرة – المسمى الوظيفي ، و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ، و قامت ببناء استبانة تضمنت (٤٣) عبارة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) موظف من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية و التعليم بمحافظة جدة .

و أسفرت نتائج الدراسة بأن جميع أبعاد الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني سجلت درجة مرتفعة جدا لدى عينة الدراسة ، وجاء ترتيب هذه الأبعاد من المرتفع الى الأقل ارتفاعاً كما يلي (الاتجاه نحو أهمية الإرشاد الإلكتروني ، الاتجاه نحو المرشد الإلكتروني ، الاتجاه نحو خدمات الإرشاد الإلكتروني)، وسجلت أيضا درجة مرتفعة جداً في الدرجة الكلية للاستبيان ، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجات المجموعات للأبعاد و الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني تبعا(الجنس – سنوات الخبرة) ، وجود فروق دالة احصائيا تبعا لنوع الوظيفة لصالح مدير إدارة الموهوبين .

واجرى كذلك ؛ كل من باتو و مارسيال دراسة (Bato&Marcial,2016) هدفت؛ إلى قياس اتجاه الطلبة نحو تطوير نظام الاستشارات الإرشادية عبر الإنترنت في إحدى الجامعات الخاصة في الفلبين ، واعتمد الباحثان المنهج المسحي ، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وجميع المستجيبين من طلاب التعليم العالي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤ -٢٠١٥ م ،وتكونت العينة من(٣٤٨) طالب ،وأسفرت النتائج عن إظهار الطلاب اتجاهات إيجابية نحو النظام المقترح ، وأيضا أظهرت النتائج أن هؤلاء الطلاب قادرون على التكيف مع بيئة الإنترنت كبديل للاستشارة وجهاً لوجه .

وفي دراسة مماثلة ؛ اجرى طنوس(Tannous,2017) دراسة، هدفت الى فحص تصورات طلاب الجامعة الأردنية تجاه الإرشاد عبر الإنترنت ، و اعتمد الباحث على المنهج التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و تكونت العينة من ٢١٠ طالب ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لديهم معلومات كافية حول الإرشاد عبر الإنترنت ، و لديهم موقف إيجابي ومستوى عالٍ من تفضيل الإرشاد عبر الإنترنت، ويعتقدون أن الإرشاد عبر الإنترنت هي جزء أساسي من طريقتهم للتعامل مع مشاكل الحياة اليومية ، وأشارت النتائج أيضا أن وسائل التواصل الاجتماعي هي الطريقة الأكثر فاعلية لمساعدة المستجيبين على الحصول على المشورة عبر الإنترنت . وفي نفس الصدد ايضاً ؛ هدفت دراسة المومني(٢٠١٧)؛ الى التعرف على اتجاهات طلبة قسم الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو

استخدام الإرشاد الإلكتروني ، وفيما إذا وجدت فروق تعزى لمتغيرات الدراسة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام ببناء مقياس اتجاهات الطلبة التي تكون من(١٨) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من(٣١٩) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس و الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي .

وقد أسفرت نتائج الدراسة بأن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس كان متوسطا ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس ، لصالح الذكور ، وعدد ساعات استخدام الإنترنت اسبوعيا ، لصالح عدد الساعات الأقل ، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة احصائيا تعزى لبقية متغيرات الدراسة : (العمر، الدرجة العلمية، و مكان الإقامة).

و كذلك ايضاً ؛ هدفت دراسة عبدالحميد(٢٠١٨)؛الى الكشف عن فروق في اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني وفقا للمتغيرات الديموغرافية(النوع العمل ، سنوات الخبرة)، و اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن ، وتمثلت أدوات الدراسة في ثلاثة مقاييس أعدها الباحث، هم: مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني ، ومقياس وجهة الحياة المهنية لمرشدي الطلاب ،ومقياس التوافق المهني لمرشدي الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من(٢٦٢)مرشدا ومرشدة بمنطقة جازان، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني تبعا لمتغيري النوع و مكان العمل و الخبرة .

وإضافة الى ما سبق ؛ أجرى وونغ وآخرون(Wong et al.,2018) دراسة ؛ هدفت الى التعرف على اتجاه الطلاب واحتمالية استخدام كل من الإرشاد عبر الإنترنت أو وجهًا لوجه ، واتبع الباحثون المنهج المسحي ، واستخدام مقياس الاتجاه نحو الإرشاد عبر الإنترنت ، ومقياس الاتجاه نحو الإرشاد وجها لوجه ، وتكونت العينة من (٤٠٩) طالب من ٦ جامعات في ماليزيا ، وأسفرت النتائج ان الاتجاه إيجابي نحو الإرشاد عبر الإنترنت ، وأن نسبة ٣٥ ٪ من المشاركين ذكرو أنهم سيستخدمون خدمات الإرشاد عبر الإنترنت بدلا من الإرشاد وجها لوجه.

وكذلك في نفس الإطار ؛ اجرى أوبيل و أكوساه (Awabil&Akosah,2018) دراسة ؛ هدفت الى التعرف على اتجاه الطلاب الغانيين نحو الإرشاد عبر الإنترنت ، واعتمد الباحثان المنهج المسحي الوصفي ، شملت الدراسة جميع الطلاب الجامعيين المنتظمين في جامعة كيب كوست، وتكونت العينة من ٦٠٠ طالب مكونة من ٣٦٠ ذكر و ٢٤٠ أنثى ، وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو الإنترنت .

وأظهرت نتائج الدراسة أن موقف الطلبة تجاه الإرشاد عبر الإنترنت كان إيجابيا وسلبيا، حيث وجدت الدراسة أيضًا على الرغم من أن الطلاب والطالبات عبروا عن موقف إيجابي تجاه الإنترنت إلا أن الإناث عبروا عن موقف إيجابي تجاه الإرشاد عبر الإنترنت أكثر من الذكور ، و أظهر كلا الجنسين موقفا سلبيًا تجاه الإرشاد عبر الإنترنت، لكن أظهر الذكور موقف سلبي أكثر تجاه الإرشاد

عبر الإنترنت مقارنة بالإناث ، وايضا أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم القدرة على الاستفادة من الإرشاد عبر الإنترنت .

وكذلك أيضا ؛أجرت كلً من سيبوليتا و موسلين (CIPOLLETTA& MOCELLIN, 2018) دراسة ، هدفت إلى التحقيق في مواقف علماء النفس الإيطاليين تجاه الجوانب المختلفة للإرشاد عبر الإنترنت المقدمة عن طريق البريد الإلكتروني ، والدردشة ، والمنتديات ، والفيديو ، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي ، و تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، لعينة مكونة من ٢٨٩ من علماء النفس المرخصين في منطقة فينيتو (إيطاليا) من أجل جمع الآراء والتفضيلات والنوايا لاستخدام الأساليب عبر الإنترنت ، إلى جانب المعرفة السابقة وخبرات الممارسة.وأسفرت النتائج أن ١٨.٣٪ فقط من المستجيبين لديهم خبرة سابقة في الإرشاد عبر الإنترنت، و كان غالبية علماء النفس بنسبة(٦٢.٦٪) يفضلون الإرشاد عبر الإنترنت ، ولكن لديهم أيضًا العديد من التحفظات حول توفر التشخيص عبر الإنترنت والتدخلات العلاجية.

وفي إطار دراسة فاعلية البرامج الإرشادية الإلكترونية ؛ نجد دراسة أرنوط (٢٠١٩) ؛ هدفت إلى تصميم برنامج إرشادي قائم على القبول و الالتزام لتنمية كل من مقومات الشخصية القوية و الهناء النفسي وتطبيقه بالطريقتين التقليدية وجهاً لوجه وعبر الإنترنت على عينتين من معلمات المرحلة الثانوية ، والتحقق من فعالية البرنامج و التعرف على بقاء أثره ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتم تطبيق استمارة بيانات ديموغرافية و مقياس قوة الشخصية ، ومقياس الهناء النفسي للمعلمين (إعداد الباحثة) ، والبرنامج القائم على العلاج بالقبول و الالتزام ، وتكونت العينة من (٢٠٥) معلمة من منطقة عسير، وأسفرت النتائج عن فعالية تطبيق البرنامج وبقاء أثره ، وكان التطبيق عبر الإنترنت للبرنامج اعلى من التطبيق التقليدي .

وقام كل من باجيلو و ككابيك (Bacıoglu& Kocabıyık,2019) بدراسة ؛ كان الهدف منها فحص آراء الطلبة في التدريب فيما يتعلق باستخدام الإرشاد عبر الإنترنت ، واعتمدت الباحثتان المنهج النوعي ، وتم استخدام الخرائط الذهنية كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبًا التحقوا ببرنامج البكالوريوس في التوجيه والإرشاد في العام الدراسي ٢٠١٧ -٢٠١٨ في الجامعة الحكومية في غرب تركيا. و أسفرت النتائج انه تم اكتشاف أن الطلبة المتدربين لديهم آراء إيجابية تجاه استخدام الإنترنت في الإرشاد ، ولكن لديهم بعض التردد والمخاوف بشأن هذه الممارسة.

وإضافة الى ماسبق ؛ أجرى الشرقاسي و آخرون (Elsharkasy et al.,2020) دراسة ؛ هدفت إلى الكشف عن تصورات المرشدين اتجاه خدمات الإرشاد عبر الإنترنت في الدمام بالمملكة العربية السعودية ، واعتمد الباحثون على المنهج النوعي ، وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثون ، مطبقة على (٤٤١) مرشد ،

وتم عمل مقابلة مع (٨) من المرشدين ، واسفرت النتائج ان المرشدين لديهم تصورات إيجابية حول الإرشاد عبر الإنترنت .

وفي إطار دراسة تقديم الخدمات الإرشادية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، نجد دراسة عبدالخالق و صلاح الدين (Abdul Kholiq & Solehuddin, 2020) ؛ هدفت الى التحقق من فاعلية الفيس بوك Facebook في تقديم الخدمات الإرشادية ، حيث استخدام مرشد المدرسة الفيس بوك Facebook لتقديم الخدمات الإرشادية ، و لإعطاء الطلبة معلومات لتحضير لمسيرتهم المهنية واستخدم الباحثان المنهج النوعي ، وتم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات ، و كانت عينة الدراسة مرشدا مدرسيًا في مدرسة ثانوية ، وأسفرت النتائج عن فاعلية Facebook في تقديم الخدمات الإرشادية ، حيث واصل العديد من الطلبة الدراسة في المرحلة الثانوية ، بالإضافة أن الخريجين على تواصل مع مرشد المدرسة ، الذي يساعدهم على مواصلة دارستهم في الجامعة.

و من زواية آخرى ؛ نجد دراسة دوريس و آخرون (Dores et al .,2020) ؛ هدفت إلى استكشاف ممارسات علماء النفس المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛ قبل وأثناء جائحة كورونا COVID-19 ، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتكونت العينة من علماء النفس بلغ عددهم (١٠٨) على استطلاع عبر الإنترنت ، وأظهرت النتائج عن استمرارهم في تقديم خدماتهم الإرشادية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بالمقارنة مع التدخلات وجهًا لوجه.

وفي دراسة عاموس وآخرون(Amos et al.,2020) ؛ هدفت إلى التحقق في تجارب الطلاب في الإرشاد عبر الإنترنت في بعض الجامعات الغانية ، حيث خضع الطلاب للإرشاد عبر الإنترنت ، واستخدم خمسة طلاب الوتس اب WhatsApp و اثنين البريد الإلكتروني ، و واحد فيديو ، وتم الاعتماد على المنهج النوعي ، واستخدام المقابلة لجمع البيانات ، وبلغت العينة ٨ طلاب ، تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة (ثلاث إناث وخمسة ذكور)،وأسفرت نتائج الدراسة أن الطلاب قدموا فوائد عديدة للإرشاد عبر الإنترنت ، منها : الخصوصية ، وإخفاء الهوية ، وسهولة الوصول الى المرشد ، التحدث إلى المرشد في أي مكان ليس بالضرورة الذهاب إلى مكتبه ، و الشعور بالراحة و الحرية للتعبير دون خجل ، و توفير الوقت ، أما العقبات التي تعترض الإرشاد عبر الإنترنت ، هي فيما يتعلق بمسألة الإشارات غير اللفظية وتعبيرات الوجه ، وضعف الشبكة و بطء الاتصال .

- **فروض الدراسة** :

- يوجد اتجاه ايجابي نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بجدة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الصف الدراسي (اول – ثاني – ثالث) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الوسيلة المناسبة لهن في الإرشاد (الإرشاد التقليدي – الإرشادي الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني– الفيديو – مواقع الإنترنت – منصات التواصل الاجتماعي مثل التويتر – الفيس بوك – الانستغرام).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات.

• منهج الدراسة و إجراءاتها

• أولاً : منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة ، و البيانات المراد الحصول عليها ، و للتحقق من الفروض الدراسة ، تبنت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ، إذ إن هذا البحث يخبر عما هو موجود حالياً ، ويهدف الى وصف الظاهرة وجمع المعلومات و الحقائق عنها ، و وصف الظروف الخاصة بها ، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع ؛ لمعرفة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا ، ومن ثم تحديد نوعية الاتجاه .

• ثانياً :مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة كما ذكر العساف (٢٠٠٦)هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع الدراسة ، وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة ، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م ، حيث يبلغ عدد الطالبات في المرحلة الثانوية(٦١٧١٨) طالبة، وعدد المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية للبنات بمحافظة جدة(٢٤٥).

• ثالثاً : عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة الحالية من (٣٠٤) طالبة في المرحلة الثانوية بجدة (٧٨ طالبة) من الصف الأول الثانوي ، (٩٠ طالبة) من الصف الثاني الثانوي ، (١٣٦ طالبة) من الصف الثالث الثانوي، في مدرسة الرابعة والثامنون الثانوية للبنات ، ومدرسة السبعون الثانوية للبنات، وبتعاون مع مرشدات المدارس ، حيث تم توزيع المقياس إلكترونياً على الطالبات من خلال تطبيق الواتس اب ، وتم تحديد حجم العينة استنادا الى جدول مورغان ، و تم اختيارهن بطريقة عشوائية. مع مراعاة خصائص العينة فيما يتعلق بمدى معرفة الطالبات للإرشاد الإلكتروني ، ومدى

استفادة الطالبات من الإرشاد الإلكتروني ، والوسيلة المناسبة للإرشاد الإلكتروني ، وأخيرا سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلولا مناسبة .

- **رابعا: أداة الدراسة** :

- **بناء أداة الدراسة** :

قامت الباحثة ببناء مقياس تكون في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء، وفيما يلي عرض لكيفية بنائه، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقه، وثباته :

- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات الدراسة، والمتمثلة في: (الصف الدراسي– مدى معرفة الطالبة بالإرشاد الإلكتروني – مدى استفادة الطالبة من الإرشاد الإلكتروني – الوسيلة المناسبة للإرشاد – مدى سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلولا للمشكلات).
- القسم الثالث: ويتكون من (٣٠) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، كما بالجدول (١)

جدول (١) : عدد عبارات المقياس و توزيعها على المحاور.

المقياس	المحور	عدد العبارات	المجموع
الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا	١٠	٣٠
	الوسائل المناسب لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا	١٠	
	مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	١٠	
المقياس			٣٠ عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مفردات عينة الدراسة ، وفق درجات الموافقة التالية :(موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق اطلاقا) ، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميا ، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة ، وفقا للتالي : موافق بشدة (٥) درجات ، موافق(٤) درجات ، محايد(٣) درجات،غير موافق(٢) درجتان ،غير موافق إطلاقا (١) درجة واحدة .

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي ، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ -١=٤) ، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥= ٠,٨٠) ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١) ؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة ، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول(٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق بشدة	٤.٢١	٥.٠٠
٢	موافق	٣.٤١	٤.٢٠
٣	محايد	٢.٦١	٣.٤٠
٤	غير موافق	١.٨١	٢.٦٠
٥	غير موافق إطلاقا	١.٠٠	١.٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات الدراسة ، بعد معالجتها احصائيا.

- **صدق أداة الدارسة** :

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه ؛ وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ؛ ما يلي :

- **الصدق الظاهري** :

تم عرض المقياس بصورته الأولية (ملحق ١) على عدد من المحكمين المختصين في جامعة الملك عبدالعزيز و جامعة جدة ، بتنوع تخصصاتهم ، في التوجيه و الإرشاد النفسي و التربوي ، وعلم النفس (الصحة و الإرشاد النفسي) ، و المناهج وطرق التدريس ، و تقنيات التعليم ، و أصول التربية ، و نظم المعلومات الجغرافية ، حيث وصل عدد المحكمين(٧) ، (ملحق رقم ٣) ، وقد طلب من المحكمين تقييم جودة المقياس ، من حيث قدرته لقياس ما أعد لقياسه ، و الحكم على مدى ملاءمته لأهدافٍ الدارسة ، وذلك من خلال وضوح العبارات ، وانتمائها للمحور، وسلامتها لغويا ، و إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بعبارات المقياس سواء بالحذف أو الإضافة أو إجراء التعديلات لبعض الفقرات لملائمتها لغرض الدراسة ، وبعد الأخذ بالآراء و الملحوظات ، تم إجراء التعديلات اللازمة ، ومن ثم إخراج المقياس بصورته النهائية (ملحق رقم ٢) ، وبهذا أصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري.

- **صدق المفهوم (البنائي)** :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت (٦٦) طالبة من المرحلة الثانوية ، بمختلف الصفوف الدراسية ، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.حيث تبين أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها ومع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه . كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس . حيث تبين أن قيم

معامل ارتباط كل بعد مع المقياس موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل ؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه .

- **ثبات أداة الدراسة**

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ومعادلة التجزئة النصفية (Split–half) حيث تبين أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩١٤)، بينما بلغت في التجزئة النصفية (٠.٧٩٥) ، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

- **إجابة السؤال الأول: ما طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا بجدة ؟**

تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولا إلى تحديد طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، والجدول (٣) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (٣) استجابات مفردات عينة الدراسة على طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا	٣.٨٩	٠.٦٢٥	٢
٢	الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا	٣.٩١	٠.٦٤٥	١
٣	مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	٣.٦٨	٠.٥٩٩	٣
	طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	٣.٨٣	٠.٥١٦	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقات على طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني بمتوسط (٣.٨٣ من ٥)، وأتضح من النتائج أن أبرز مدى لطبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني تمثلت في الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا بمتوسط (٣.٩١ من ٥)، يليها مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشادِ الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا بمتوسط (٣.٨٩ من ٥)، وأخيرا جاء مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بمتوسط (٣.٦٨ من ٥).

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية ؛ أن طبيعة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بجدة كان متوسطا على المقياس ، و ان الطالبات موافقات على استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ، و تعزو الباحثة النتيجة الى وعي الطالبات بأهمية استخدام الإرشاد الإلكتروني؛ في حالة الحاجة الى الإرشاد و طلب الاستشارات ، بالإضافة ؛

إلى ما يتمتع به الإرشاد الإلكتروني من مميزات تساهم في الاتجاه نحو استخدامه ؛حيث تم عرض المميزات في الإطار النظري . بالإضافة تعد الخدمات الإرشادية الإلكترونية ذات أثر إيجابي على حياة الطالبات ، نسبة لتقدم و التطور في الحياة مع التقدم التكنولوجي وتعقيدات الحياة الاجتماعية ، وإدراك الطالبات لأهمية تلك الخدمات ، وكذلك تفسر الباحثة اتجاه الطالبات نحو الإرشاد الإلكتروني ؛ إلى أن الإنترنت اصبح جزء من الثقافة العامة المتداولة بين المراهقين ؛ حيث نلاحظ كثافة استخدام الطلبة في المرحلة الثانوية للأنترنت من خلال وجودهم في معامل الحاسوب ، و الإنترنت في المدارس ، بالإضافة الى وجود الإنترنت في كل منزل ، لذا هناك اتساع واسع في ثقافة الإنترنت.

واستناداً الى ما سبق ؛ نجد اتفاق دراستين مع نتيجة الدراسة الحالية ؛ كدراسة المومني(٢٠١٧) والتي أشارت بأن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس كان متوسطا ، وكذلك دراسة أوبيل و أكوساه (Awabil&Akosah,2018) حيث توصلت الى أن موقف الطلبة تجاه الإرشاد عبر الإنترنت كان إيجابيا وسلبيا . وعلاوة على ذلك فإنه ؛ نجد دراسات عديدة توصلت الى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني كدراسة لويس و كورسول (Lewis&coursol,2007) حيث توصلت الى أن المرشدين على استعداد لاستخدام الإرشاد الإلكتروني في معالجة قضايا مهنية متعلقة بالصحة النفسية لطلاب وفي مختلف المجالات و التي تتطلب تقديم خدمات ارشادية ، وأيضا في دراسة تانريكولو(Tanrikulu,2009) حيث أسفرت النتائج عن آراء الطلبة الإيجابية حول الإرشاد عبر الإنترنت ، وكذلك في دراسة فنن و باراك (Finn&Barak,2010) توصلت النتائج الى أن اتجاهات المرشدين الإلكترونيين المتعلقة بالممارسة الإلكترونية كانت إيجابية .

وكذلك توصل زماني وآخرون (Zamani et al.,2010) الى وجود اتجاهات إيجابية لدى المرشدين نحو الإرشاد الإلكتروني ، و أيضا في دراسة (عبدالجواد وأحمد،٢٠١١) أسفرت النتائج عن وجود اتجاه إيجابي بالنسبة للمرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس و الطلاب نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي ، بالإضافة في دراسة بروان(BROWN, 2012) توصلت الى أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الإلكتروني.

و كذلك أظهرت دراسة صالح وأخرون(salleh et al.,2015) الى وجود اتجاهات إيجابية لدى المرشدين و المتطوعين نحو الإرشاد الإلكتروني ، و اعتبروا الإرشاد عبر الإنترنت نهجا فريدا ، وكذلك توصلت دراسة (العقاد،٢٠١٦) الى ان هناك اتجاهات ايجابية ملموسة لدى الطلبة ، وأيضا في دراسة(الفقي،٢٠١٦) أسفرت النتائج الى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ، وقابليتهم لاستخدمه ، و كذلك توصلت دراسة (اللحياني ،٢٠١٦) بأن جميع أبعاد الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني سجلت درجة مرتفعة جدا لدى عينة الدراسة .

وأيضا في نفس السياق ؛ توصلت دراسة باتو و مارسيال(Bato &Marcial,2016) الى ان اتجاهات الطلاب إيجابية نحو الاستشارات الإرشادية عبر الإنترنت ، بالإضافة الى دراسة طنوس (Tannous,2017) أشارت ان الطلبة لديهم موقف إيجابي ومستوى عال من تفضيل الإرشاد عبر الإنترنت ، وأيضا في دراسة ونغ وآخرون (Wong et al. ،2018) أسفرت النتائج ان الاتجاه إيجابي لدى الطلاب نحو الإرشاد عبر الإنترنت، و أخيرا في دراسة الشرقاسي و آخرون (Elsharkasy et al.,2020) حيث اشارت النتائج ان المرشدين لديهم تصورات إيجابية حول الإرشاد عبر الإنترنت .

و تشير نتائج الدارسات السابقة ؛ الى الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني ، و الوعي بأهمية استخدام الإرشاد الإلكتروني ، و كونهِ ضرورة من ضروريات الحياة ، بحيث يقدم الإرشاد الإلكتروني خدماته بطرقا كافة(الوقائية و العلاجية و النمائية) ، و يساعد الأفراد على التوافق و التكيف النفسي و الاجتماعي و المهني و التربوي و الصحي ، ويقوم على تقديم خدماته الإرشادية لكافة فئات المجتمع .

- **إجابة السؤال الثاني:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الصف الدراسي؟**

تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج "تحليل التباين الأحادي"(One Way ANOVA) للفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً الى اختلاف متغير الصف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٩٦٣	٢	٠.٤٨١	١.٢٣٥	٠.٢٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٧.٣٥١	٣٠١	٠.٣٩٠			
	المجموع	١١٨.٣١٤	٣٠٣	–			
الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٢١٢	٢	٠.١٠٦	٠.٢٥٣	٠.٧٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥.٨١٨	٣٠١	٠.٤١٨			
	المجموع	١٢٦.٠٣٠	٣٠٣	–			
مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٤٣٨	٢	٠.٢١٩	٠.٦٠٨	٠.٥٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٨.٣٨١	٣٠١	٠.٣٦٠			
	المجموع	١٠٨.٨١٩	٣٠٣	–			
مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٤٦٧	٢	٠.٢٣٤	٠.٨٧٧	٠.٤١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٠.٢٣٠	٣٠١	٠.٢٦٧			
	المجموع	٨٠.٦٩٧	٣٠٣	–			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤ -٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير الصف الدراسي.

- **إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني ؟**

تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج "تحليل التباين الأحادي"(One Way ANOVA) للفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً الى اختلاف متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٨.٩٣٣	٢	٤.٤٦٦	١٢.٢٩٠	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٠٩.٣٨٢	٣٠١	٠.٣٦٣			
	المجموع	١١٨.٣١٤	٣٠٣	–			
الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٦.٤٣٣	٢	٣.٢١٦	٨.٠٥٩	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١١٩.٥٩٧	٣٠١	٠.٣٩٧			
	المجموع	١٢٦.٠٣٠	٣٠٣	–			
مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	١.١٧٤	٢	٠.٥٨٧	١.٦٤٢	٠.١٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٧.٦٤٥	٣٠١	٠.٣٥٨			
	المجموع	١٠٨.٨١٩	٣٠٣	–			
مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٤.٦٦٩	٢	٢.٣٣٤	٩.٢٤٢	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٧٦.٠٢٩	٣٠١	٠.٢٥٣			
	المجموع	٨٠.٦٩٧	٣٠٣	–			

◆◆دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه

في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير المعرفة بالإرشاد الإلكتروني.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات المعرفة بالإرشاد الإلكتروني تم استخدام اختبار شيفيه، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات عينة الدراسة اللاتي معرفتهن بالإرشاد الإلكترون ممتازة ومفردات عينة الدراسة اللاتي معرفتهن بالإرشاد الإلكترون متوسطة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي معرفتهن بالإرشاد الإلكترون ممتازة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين مفردات عينة الدراسة اللاتي معرفتهن بالإرشاد الإلكترون ممتازة ومفردات عينة الدراسة اللاتي معرفتهن بالإرشاد الإلكترون ضعيفة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي معرفتهن بالإرشاد الإلكترون ممتازة. كما بينت نتائج الدراسة ؛ أن الطالبات لديهن خلفية معرفية ممتازة عن الإرشاد الإلكتروني ، حيث تعزو الباحثة أن معرفة الطالبات بالخدمات الإرشادية الإلكترونية ، هو نتيجة ما تقدمه إدارة التوجيه و الإرشاد (٢٠٢٠) بجدة من خدمات ارشادية ؛ كالبرامج التوعوية و الوقائية ، و نشر إعلانات لتقديم الاستشارات عن بعد للطالبات ، و أولياء الأمور ، و الأسر ، و منسوبي المجتمع التربوي ، والحث على التوجه للإرشاد في حالة الحاجة الى المشورة أو المساعدة ، ويؤكد ؛ إقبال الطالبات على طلب الاستشارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا ، دليلاً على معرفة الطالبات عن الإرشاد الإلكتروني ،حيث نجد في دراسة طنوس (Tannous,2017) أشارت الى أن الطلاب لديهم معلومات كافية حول الإرشاد عبر الإنترنت ، بينما نجد في دراسة عاموس وآخرون (Amos et al.,2020) أشارت الى أنه يجب إعطاء الطلاب مزيداً من التعليم حول الإرشاد عبر الإنترنت، وأيضا في دراسة دوريس وآخرون (Dores et al .,2020) أظهرت النتائج الى أن علماء النفس أدركوا أن هناك حاجة إلى معرفة إضافية لاستخدام هذه التقنيات في الإرشاد .

- **إجابة السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني ؟**

تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) نتائج "تحليل التباين الأحادي"(One Way ANOVA) للفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً الى اختلاف متغير مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٢١.٩٥٣	٢	١٠.٩٧٧	٣٤.٢٨٨	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٩٦.٣٦١	٣٠١	٠.٣٢٠			
	المجموع	١١٨.٣١٤	٣٠٣	-			
الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٢٠.٣٩٣	٢	١٠.١٩٧	٢٩.٠٥٤	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	١٠٥.٦٣٦	٣٠١	٠.٣٥١			
	المجموع	١٢٦.٠٣٠	٣٠٣	-			
مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٩.٦٦١	٢	٤.٨٣١	١٤.٦٦٣	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٩٩.١٥٨	٣٠١	٠.٣٢٩			
	المجموع	١٠٨.٨١٩	٣٠٣	-			
مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	١٦.٢٥٩	٢	٨.١٢٩	٣٧.٩٧٤	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٦٤.٤٣٩	٣٠١	٠.٢١٤			
	المجموع	٨٠.٦٩٧	٣٠٣	-			

**دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات مدى الاستفادة من الإرشاد الإلكتروني تم استخدام اختبار شيفيه،حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات عينة الدراسة اللاتي استفادتهن من الإرشاد الإلكتروني بدرجة كبيرة ومفردات عينة الدراسة اللاتي استفادتهن من الإرشاد الإلكتروني بدرجة متوسطة . حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا)لصالح مفردات عينة الدراسة اللائي استفادتهن من الإرشاد الإلكتروني بدرجة كبيرة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات عينة الدراسة اللاتي استفادتهن من الإرشاد الإلكتروني بدرجة (كبيرة، متوسطة) ومفردات عينة الدراسة اللاتي لم يستفدن مطلقا من الإرشاد الإلكتروني حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر

طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي استفادتهن من الإرشاد الإلكتروني بدرجة (كبيرة، متوسطة).كماأوضحت النتائج ؛ الى استفادة الطالبات من الإرشاد الإلكتروني بدرجة كبيرة، وذلك يشير الى فاعلية تطبيق الإرشاد عبر الإنترنت ، وفاعليته في علاج العديد من الحالات و المشكلات النفسية ، حيث اثبتت نتائج العديد من الدراسات و البحوث النفسية التي اعتمدت على تقديم الاستشارة النفسية الإلكترونية ؛ عن فاعلية بعض أساليب التكنولوجيا الحديثة في نجاح جلسات الإرشاد و العلاج النفسي عن بعد ، وذلك للكثير من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب ، و الخوف من الأماكن العامة ، و المخاوف الاجتماعية "الفوبيا" ، و القلق و غيرها من المشكلات و الاضطرابات النفسية(العباني،٢٠١٥) .وتعزو الباحثة استفادة الطالبات نتيجة ما قامت به وحدة الخدمات الإرشادية بإدارة التوجيه و الإرشاد بجدة(٢٠٢٠)؛ من تقديم خدمة الاستشارات عن طريق(واتساب) خلال جائحة كورونا للطالبات ، وأسرهن، و المجتمع التربوي ، بما يُسهم في إيجاد التوافق النفسي و الاجتماعي و تحقيق أفضل مستوى دراسي ، و بالاستعانة بالمختصات في المجال النفسي – الاجتماعي – التربوي بالإضافة الى الاستعانة بالجهات المختصة "لما يخِص نِظام التسجيل و الدخول للدراسة عن بعد " ، وتعد الوحدة الإرشادية مصدراً غنياً بالمعلومات التي تعود بالنفع و الاستفادة لطالبات وأسرهن .

- **إجابة السؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير الوسيلة المناسبة لهن في الإرشاد (الإرشاد التقليدي – الإرشادي الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني – الفيديو – مواقع الإنترنت – منصات التواصل الاجتماعي مثل التويتر – الفيس بوك – الانستغرام) ؟**

تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوسيلة المناسبة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧): ومن الجدول يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير الوسيلة المناسبة.

توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في الوسيلة المناسبة المستخدمة في الإرشاد بينما نجد دراسات سابِقة توصلت الى نتائج تمثلت في الاتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني بديلاً عن الإرشاد التقليدي ؛ حيث أشارت دراسة طنوس

جدول (٧) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الوسيلة المناسبة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٧١٣	٢	٠.٣٥٧	٠.٩١٢	٠.٤٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٧.٦٠١	٣٠١	٠.٣٩١			
	المجموع	١١٨.٣١٤	٣٠٣	-			
الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٩٧٨	٢	٠.٤٨٩	١.١٧٧	٠.٣١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥.٠٥٢	٣٠١	٠.٤١٥			
	المجموع	١٢٦.٠٣٠	٣٠٣	-			
مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٢١٣	٢	٠.١٠٦	٠.٢٩٤	٠.٧٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٨.٦٠٧	٣٠١	٠.٣٦١			
	المجموع	١٠٨.٨١٩	٣٠٣	-			
مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٣٨٦	٢	٠.١٩٣	٠.٧٢٢	٠.٤٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٠.٣١٢	٣٠١	٠.٢٦٧			
	المجموع	٨٠.٦٩٧	٣٠٣	-			

(Tannous,2017) الى تفضيل الطلبة الإرشاد عبر الإنترنت ، واتفقت معها دراسة وونغ وآخرون (Wong et al. ،2018) بأن نسبةٍ ٣٥ ٪ من المشاركين ذكرو أنهم سيستخدمون خدمات الإرشاد عبر الإنترنت بدلاً من الإرشاد وجها لوجه .

واستناداً الى ما سبق ؛ نجد الاتجاه في نتائج الدارسات السابقة الى استخدام الإرشاد الإلكتروني ، وايضا يلاحظ ؛ هوس المرحلة الثانوية بالتكنولوجيا الحديثة ، مما يتحتم التحول الكامل نحو الإنترنت، وتحقيق التواصل عبر وسائط الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي، و مسايرة هذا الجيل وتوظيف كل التقنيات المتاحة في عمليات الإرشاد .

- **إجابة السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا تعزى الى متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني و تقديمه حلول للمشكلات ؟**

تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨): ومن الجدول يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه

جدول (٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً الى اختلاف متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني و تقديمه حلول للمشكلات

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٢٣.٣٥٧	٢	١١.٦٧٨	٣٧.٠١٨	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٩٤.٩٥٨	٣٠١	٠.٣١٥			
	المجموع	١١٨.٣١٤	٣٠٣	–			
الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	١٣.٦١٦	٢	٦.٨٠٨	١٨.٢٢٩	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	١١٢.٤١٤	٣٠١	٠.٣٧٣			
	المجموع	١٢٦.٠٣٠	٣٠٣	–			
مدى استجابة المرشد الإلكتروني للمشكلات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٠.٧١٨	٢	٠.٣٥٩	١.٠٠٠	٠.٣٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٨.١٠١	٣٠١	٠.٣٥٩			
	المجموع	١٠٨.٨١٩	٣٠٣	–			
مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	بين المجموعات	٨.٨٧٢	٢	٤.٤٣٦	١٨.٥٩٠	٠.٠٠٠**	دالة
	داخل المجموعات	٧١.٨٢٥	٣٠١	٠.٢٣٩			
	المجموع	٨٠.٦٩٧	٣٠٣	–			

**دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) باختلاف متغير سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات سرعة استجابة المرشد الإلكتروني وتقديمه حلول للمشكلات تم استخدام اختبار شيفيه، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن بصورة سريعة ومفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن بصورة متوسطة حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسب لعملية الإرشاد من جهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن بصورة سريعة.كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن بصورة سريعة ومفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن (ليس هناك أي استجابة) حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، الوسائل المناسب لعملية الإرشاد من جهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) لصالح مفردات عينة الدراسة اللائي سرعة استجابة المرشد

الإلكتروني لهن بصورة سريعة. كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن بصورة متوسطة ومفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن (ليس هناك أي استجابة) حول (مدى معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة للإرشاد الإلكتروني واستفادتهن منه في ظل جائحة كورونا، مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي سرعة استجابة المرشد الإلكتروني لهن بصورة متوسطة.

تعزو الباحثة النتيجة ؛الى الخبرة الكافية للمرشد في التعامل مع التقنيات الحديثة ، واهتمام المرشدين بتطوير خبراتهم في مجال الإرشاد الإلكتروني ، وذلك من خلال تطوير أنفسهم بحصولهم على دورات تدريبية ؛ بالإضافة الى تفاعل المرشد مع الطلبة ، و سرعة الاستجابة لطلبة، و تقديم حلول مناسبة للمشكلة ، مما ساعد في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو الإرشاد الإلكتروني ،حيث نجد في دراسة بيد أوغلو وآخرون(Beidoglu et al., 2015) توصلت؛الى أن مرشدي المدارس لديهم آراء إيجابية حول استخدام صفحات الويب والبرامج القائمة على الكمبيوتر.

- **توصيات الدراسة** :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، فإن الباحثة توصي بما يلي :

- توجيه طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة للاستفادة من الأسئلة التي يطرحها الأعضاء في جلسات الإرشاد الجماعي على المرشد في الموقع الإلكتروني
- حث طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة للجوء للإرشاد الإلكتروني إذا واجهتهن مشكلات دراسية أو نفسية او اكاديمية .
- الاهتمام بتفعيل الإرشاد عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما يتيح تقديم الخدمات الإرشادية بطرق مبتكرة .
- حث طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة على الاستفادة من التجارب المشابهة لمشكلاتهن في وسائل التواصل الاجتماعي الإرشادية .
- العمل على تعزيز معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بالإرشاد الإلكتروني و استفادتهن منه في ظل جائحة كورونا .

- **مقترحات للدراسات المستقبلية** :

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بالإرشاد الإلكتروني و استفادتهن منه في ظل جائحة كورونا .
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز معرفة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بالإرشاد الإلكتروني و استفادتهن منه في ظل جائحة كورونا .
- إجراء دراسات مستقبلية حول اتجاه المرشدات الطلابيات نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في تقديم الخدمات الإرشادية لطالبات .

- إجراء دراسات مستقبلية حول مدى خبرة المرشدات الطلابيات في استخدام الإرشاد الإلكتروني.
- إجراء دراسات مستقبلية حول واقع وعي الطلبة بأهمية استخدام الإرشاد الإلكتروني

- **قائمة المراجع**:

- **المراجع العربية** :

- أبو منصور،آيات علي،و العمري ، أكرم محمود العوض ، و الجلاد ، ماجد زكي محمد .(٢٠١٦). *فاعلية موقع ارشادي إلكتروني في تنمية الوعي بمخاطر ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء قصبة اربد. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية*، ١-٧٣.
- أحمد، هبة.(٢٠١٩) . *فعالية برنامج ارشادي الكتروني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاستهلاكي ومهارة اتخاذ القرار لدى المرأة العاملة . المجلة التربوية* ،(٦٨)،١٤٠٦ – ١٤٦٣ .
- أرنوط ، بشرى إسماعيل أحمد.(٢٠١٩). *فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالقبول و الالتزام في تنمية مقومات الشخصية القوية و الهناء النفسي لدى معلمات المرحلة الثانوية : دراسة مقارنة بين التطبيقين التقليدي وعبر الإنترنت للبرنامج . المجلة التربوية* ، مج٦٣ ، ١ – ٣٦ .
- الاسمري،سعيد سالم بن محسن.(٢٠٢٠). *مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد(COVID-19) . المجلة العربية للدراسات الأمنية* ، ٣٦(٢) ، ٢٦٥- ٢٧٨ .
- آل جديع،مفلح بن قبلان بن بجاد.(٢٠١٦). *الإرشاد الاكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية*،(١٧١) ، ٤٥٣ – ٤٨٧ .
- البرديني،أحمد سماعيل.(٢٠٠٦).*واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة -دراسة مقارنة*[رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية -غزة].
- البشير،رفيدة خالد.(٢٠١٩). *اتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي* [رسالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا] . المستودع الرقمي لجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا .
- حجازي، جولتان .(٢٠١٥). *فاعلية برنامج ارشادي الكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لد عينة من طالبات جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية*، ٦، ١٠٢٨-١٠٦٨ .
- الحيسن،قرساس، وعبدالحميد ، شحام.(٢٠٠٩). *واقع الإرشاد النفسي و التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال وجهة نظر الأساتذة –دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة –الجزائر. مجلة دراسات نفسية و تربوية*،(٢) ، ١٥٠ -١٧٠ .
- خطيب، محمد شحات حسين .(٢٠٢٠).*'إدارة أزمة جائحة كورونا (covid-19) " لدى الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولى عهده مير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز .المجلة العربية للنشر العلمي* ،٢١ ، ٨٢- ١٠٦.
- خويلد،أسماء.(٢٠١٢). *الأفكار اللاعقلانية في نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي عند ألبرت إليس . دراسات وأبحاث*،٤(٧)، ١٩٣ – ١٩٧ .
- دومي،كنزة .(٢٠٢٠).*الاثار النفسية المترتبة على الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل والأسرة وسبل تجنبها . مجلة دولية نصف سنوية* ، ٥(١) ،٦٤ -٧١ .

- زعبي ،احمد محمد.(٢٠١١). *سيكولوجية المراهقة :النظريات جوانب النمو، المشكلات ، وسبل علاجها.* دار زهران للنشر و التوزيع .
- الشافعي،صادق،و شاكر ،علي ،و منتوب ، محمد.(٢٠١٤) . *اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) . مجلة كلية التربية الأساسية* ،(١٦)،١٢٩ – ١٥١ .
- شريف،لكحل.(٢٠١٣). *اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي (دراسة ميدانية بجامعة سعيدة)*[رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة] جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر .
- شريك،عمر.(٢٠١٠م). *توظيف الإنترنت في مجال الإرشاد النفسي التربوي -دراسة لمواقع في الولايات المتحدة نموذجا. منشورات جامعة الجلفة.* جمهورية العراق .
- عابد،حنان درويش .(٢٠١٧). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الإرشاد الاكاديمي الإلكتروني في البيئة الجامعية -دراسة نظرية . مجلة البحث العلمي في التربية* ،٨(١٨)، ٢٩٣-٢٥٦.
- عبدالجواد،ميرفت عزمي زكى ،و أحمد ، أسماء فتحي.(٢٠١١) . *اتجاهات المرشدين الأكاديميين والطلاب نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي" رؤية مستقبلية" . مجلة البحث في التربية وعلم لنفس* ، ٢٤ (١)، ١-٣٣ .
- عبدالحميد، أحمد محمد.(٢٠١٨) . *التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية و التوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية* ، ٣٤ (٣) ،٣٠١ -٣٧٣ .
- العساف،صالح أحمد.(٢٠٠٦) .*المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*(ط.٤). مكتبات ونشر العبيكان .
- العقاد،عصام عبداللطيف (٢٠١٦) . *الاتجاه نحو خدمات الإرشاد و العلاج النفسي عبر بيئة الفضاء الإلكتروني لدى عينة من الشباب الجامعي . المجلة الدولية للتنمية* ،٥(١) ،٧١ -٨٨ .
- عماشه، سناء حسن.(٢٠١٠) . *الاتجاهات النفسية و الاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها* . مجموعة النيل العربية .
- عيد ، محمد إبراهيم، و سعيد ، سهى سمير، و محمد ، صابر فاروق . (٢٠١٨) . *فاعلية برنامج ارشادي مقترح قائم على استخدام المجتمعات الافتراضية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين . مجلة الإرشاد النفسي* ، (٥٥) ،٧٩-١١٨ .
- الفرم ،خالد فيصل .(٢٠١٧).*استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا :دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية . مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط* ،(١٤) ، ٢٠٥ -٢٢٥ .
- الفقي،آمال إبراهيم ، و أبو الفتوح ، محمد كمال.(٢٠٢٠).*المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد covied-19 (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب و طالبات الجامعة بمصر) . المجلة التربوية* ، ٣ (٧٤) ،١٠٤٧ -١٠٨٩.
- اللحياني، ملاك عايض بن عبدالشفيع .(٢٠١٦) .*الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين على رعاية الموهوبين و الموهوبات بالإدارة العامة للتربية و التعليم بمحافظة جدة : دراسة مقارنة . مجلة التربية الخاصة و التأهيل* ،٣ (١٠) ،٣٢٠ – ٣٥٥ .
- مخيمر، سيهار صلاح.(٢٠١٣).*الإرشاد النفسي عبر الإنترنت :ماهيته ،أبعاده، ووسائل تطبيقاته في مصر و العالم العربي . مجلة الإرشاد النفسي* ،(٣٥)، ٥٩١- ٦٠٧ .
- مديني،منال إبراهيم عبدالله ، و الراشدي ، عائشة مناجي ناصر.(٢٠١٨). *الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بجودة العمل لدى مرشدات المرحلة الثانوية بجدة . المجلة العربية للعلوم الاجتماعية* ، ٥(١٤) ، ١٨ – ٥٥ .

- المطيري، نادية محمد حمد ، و المبيريك ،هيفاء فهد .(٢٠١٤). *معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات . رسالة التربية وعلم النفس* ، (٤٥) ، ٩٧ -١١٩ .
- الموسوي،علاء كاظم ، و الجمعان، صفاء عبد الزهرة حميد .(٢٠١٥). *واقع خدمات الإرشاد النفسي لدى طلبة جامعة البصرة . مجلة دراسات البصرة* ،١٠(٢٠) ،٤٥-٧١ .
- المومني ، فواز أيوب.(٢٠١٧). *اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني . دراسات: العلوم التربوية* ، ٤٤(٤) ، ٢٠٩ – ٢٢٢.
- النمر، أمال زكريا منسى ، و المصري ، سلوى فتحي محمود .(٢٠١١) . *برنامج إرشادي إلكتروني لإثراء معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية* ، ٤ (٣٥) ، ١٦٧ -٢٣٣ .

• المراجع الأجنبية:

- Amador, p. , & Amador, J.(2014). *Academic advising via Facebook : Examining student help seeking . Internet and Higher Education* , 21 , 9 – 16 .
- Amos, P. M., Bedu-Addo, P. K. A., & Antwi, T. (2020). *Experiences of Online Counseling Among Undergraduates in Some Ghanaian Universities. SAGE Open*, 10(3),1-11.
- Awabil, G., & Akosah, J. C. (2018). *Attitude of Ghanaian University students towards online counselling. Journal of Education and Practice*, 9(11), 10-16.
- Bacıoglu, S. D., & Kocabıyık, O. O. (2019). *COUNSELING TRAINEES'VIEWS TOWARDS USAGE OF ONLINE COUNSELING IN PSYCHOLOGICAL SERVICES. European Journal of Education Studies*,5(12),46-60.
- Bastemur, S., & Bastemur, E. (2015). *Technology based counseling: perspectives of Turkish counselors. Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 176, 431-438.
- Bato, J. A. P., & Marcial, D. E. (2016). *Students' attitudes towards the development of an online guidance counseling system. Information Technologies and Learning Tools*,56(6) ,40-50.
- Beidoglu, M., Dincyurek, S., & Akıntug, Y. (2015). *The opinions of school counselors on the use of information and communication technologies in school counseling practices: North Cyprus schools. Computers in Human Behavior*, 52, 466-471.
- Brown , C. (2012) . *Online counseling : Attitudes and potential utilization by college students* [Master thesis , Humboldt state university] . semantic scholar .

- Cipolletta, S., & Mocellin, D. (2018). *Online counseling: An exploratory survey of Italian psychologists' attitudes towards new ways of interaction. Psychotherapy research*, 28(6), 909-924.
- Dores, A. R., Geraldo, A., Carvalho, I. P., & Barbosa, F. (2020). *The use of new digital information and communication technologies in psychological counseling during the CoViD-19 pandemic. International journal of environmental research and public health*, 17(20), 1-24.
- Elsharkasy, A. S., Mahmoud, S. S., *Abdullah, A. A. , Mansour , M. S.* & Mustafa , H. M.(2020). *How Saudi Arabian Counselors Think about Online Counseling?. International Journal of Innovation, Creativity and Chang* ,14(12),114-134.
- Kholiq, A., & Solehuddin, M. (2020). *The Use of Facebook as a Media for Career Guidance and Counseling Services in Junior High School. Advances in Social Science, Education and Humanities Research* ,438 , 224-228.
- Lewis,J. & Coursol , D .(2007). *ddressing career issues online: perceptions of counselor education professionals . journal of employment counseling* , 44(4),146-153 .
- Salleh , A. , Hamzah , R. , Norazah , N. , Ghavifekr , S. & Joorabchi , T . (2015 *). Online counseling using email: a qualitative study . Asia Pacific Education Review* , 16 , 549-563 .
- Speyer, C., & Zack, J. (2003). *Online counselling: Beyond the pros and cons. Psychologica* , 23(2), 11-14.
- Tannous, A. (2017). *Perceptions towards online counselling among university of Jordan Students. Modern Applied Science*, 11(12), 68-76.
- Wong , K., Bonn, G , Tam , C.& Wong , C. (2018). *Preferences for Online and/or Face-to-Face Counseling among University Students in Malaysia . frontiers in psychology* , 9 , 1-5 .

- **مواقع إلكترونية** :

- معجم المعاني. https://www.almaany.com/
- الموجز السعودي .(٢٠٢٠،يوليو١٥) . *التعليم : (٨٥ ألف) خدمة استشارية قدمتها الوزارة للطلاب والطالبات خلال جائحة" كورونا"* . استرجعت في ديسمبر ٤ ،٢٠٢٠ ، من
  - https://www.almojazsa.com/archives/12378

- وزارة التعليم .(٢٠٢٠). *الخطة التشغيلية للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة* .
https://edu.moe.gov.sa/jeddah/DocumentCentre/Pages/default.aspx?DocId=d7b7f420-aef5-49b9-8ee9-de3b78ec8ba1
- إدارة التوجيه والإرشاد.(٢٠٢٠).*إحصائية الاستشارات الهاتفية(عن بعد) من يوم الاحد الموافق ٢٠/٧/١٤٤٢ هـ* . https://online.fliphtml5.com/lgqcf/cpbv/#p=1

****